# سبعون رواية (٧٠)

## من مرويات أحمد التجاني المكذوبة

على

## الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

ويليها

# ثلاثة وخمسون قولا (٥٣)

## من أقوال التجاني الباطلة

إعداد


## أبي عبد الرحمن حبيب أحمد جبريل

مدير مركز أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه للدعوة إلى الإسلام

# سبعون رواية من
# مرويات أبي العباس
# التجاني المكذوبة

الطبعة الأولى

السنة: ١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

حقوق الطبع غير محفوظة

ولكل مسلم حق الطبع، ولكن بدون أي تغيير
وإذا لاحظتم خطئا نبهوني عليه في حياتي
أو نبهوا ورثتي بعد مماتي.

# سبعون رواية (٧٠)

# من

## مرويات أحمد التجاني المكذوبة

## على

## الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

**ويليها**

## ثلاثة وخمسون قولا (٥٣)

## من أقوال التجاني الباطلة

إعداد

أبي عبد الرحمن حبيب أحمد جبريل

مدير مركز أبي عبيدة

عامر بن الجراح رضي الله عنه،

للدعوة إلى الإسلام،

غسو، ولاية زمفرا، نيجيريا.

السنة ١٤٤٢هـ ٢٠٢١ م

**عنوان المؤلف البريدي**

**صندوق البريد: ٨٠٦**

**غسو ولاية زمفرا نيجيريا**

**هاتف: ٢٣٤٨٠٦٥٦١١٥٤٥٤+**

**جوال: ٢٣٤٨٠٨٩٩١٨٨٨٨+**

**البريد الإلكتروني للمؤلف**

habibuahmadjibril@gmail.com

يوجد مؤلفات المؤلف في:

**www.habibuahmad.com**

حرر في يوم الاثنين:

١٤٤٢/١١/٢٥ الهجري ٢٠٢١/٧/٤ الميلادي.

# المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ: جَمَعْتُهَا وَرَتَّبْتُهَا لِأُبَيِّنَ لِلْإِخْوَةِ الْكِرَامِ بَعْضَ مَرْوِيَّاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ التِّجَّانِيِّ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ رَوَاهَا عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ أَوْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَاشَرَةً يَقَظَةً لَا مَنَامًا.

يَقُولُ عَلِيٌّ حَرَازِم فِي جَوَاهِرِ الْمَعَانِي:

"أَوْرَادُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ قَدْ رُوِيَتْ * كَذَاكَ أَفْعَالُهُ وَالسِّرُّ مَأْثُورٌ"

جواهر المعاني" [(١)].

التِّجَّانِيُّونَ يَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ شَيْخَهُمْ أَحْمَدَ التِّجَّانِيَّ كَانَ يَرَى النَّبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَظَةً لَا مَنَامًا، وَيَرْوِي عَنْهُ الْأَحْكَامَ مُبَاشَرَةً، وَلَكِن الْعَجَبُ الْعُجَابِ أَنَّهُمْ يَفِرُّونَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتِ فِرَارَ الْحُمُرِ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ، لَا يُظْهِرُونَ جَمِيعَهَا، وَلَا يَتَنَاقَلُونَهَا بَيْنَهُمْ كَمَا يَتَنَاقَلُونَ مَرْوِيَّاتِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَلْ يَكْتُمُونَ كَثِيرًا مِنْ هَذِه الْمَرْوِيَّاتِ، الَّتِي

---

(١) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...ج ١/١٣٤)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/٥٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج١/١٦٠) وفي هذه النسخة بلفظ "عن سيد الإرسال".

زَعَمَ – التجاني- أَنَّهُ رَوَاهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّم مُبَاشَرَةً يَقَظَةً لَا مَنَامًا، لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ لَوْ أَظْهَرُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتِ لَتَبَيَّنَ لِكُلِّ عَاقِلٍ لَبِيبٍ أَنَّهُ - التَّجَّانِيَّ - كَذَّابٌ مُتَقَوِّلٌ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَذْكُرَ بَعْضَ هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتِ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ لِيَتَّضِحَ أَمْرُ هَذَا الرَّجُلِ الْكَذَّابِ، وُضُوحَ الشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ لِكُلِّ عَاقِلٍ لَبِيبٍ ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾ هود.

**وَسَمَّيْتُهَا: سبعين رواية (٧٠) من مرويات أحمد التجاني المكذوبة على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.**

**ويليها:** ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ قَوْلًا (٥٣) مِنْ أَقْوَالِ التِّجَّانِيِّ الْبَاطِلَةِ، سَائِلًا اللهَ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي، وَيُرْشِدَ قَوْمًا اتَّبَعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَأَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ.

***

## اعتقاد التجانيين في أخذ الأحكام عن الله أو عن رسوله بعد وفاته صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما

(١) من افْتِرَاءَاتِ التِّجَّانِيِّينَ قَوْلُهُمْ: "وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقَطَعَ جَمِيعُ مَدَدِهِ عَلَى أُمَّتِهِ كَسَائِرِ الْأَمْوَاتِ فَقَدْ جَهِلَ رُتْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسَاءَ الْأَدَبَ مَعَهُ، وَيُخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ كَافِرًا، إِنْ لَمْ يَتُبْ مِنْ هَذَا الاعْتِقَادِ"[٢].

(٢) وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: "وَأَخْطَأَ قَوْمٌ حَيْثُ ظَنُّوا أَنَّ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يُخَاطِبُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ ( عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَهَذَا خَطَأٌ بَيِّنٌ فَقَدْ خَاطَبَ سُبْحَانَهُ شَرَّ الْخَلْقِ إِبْلِيسَ"[٣].

(٣) وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: "اعْلَمْ يَا أَخِي وَفَّقَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَكْمُلُ فِي مَقَامِ الْعِلْمِ حَتَّى يَكُونَ عِلْمُهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِلَا وَاسِطَةٍ مِنْ نَقْلٍ أَوْ شَيْخٍ، فَإِنَّ مَنْ كَانَ عِلْمُهُ مُسْتَفَادًا مِنْ نَقلٍ أَوْ شَيْخٍ فَمَا بَرِحَ عَنِ الْأَخْذِ مِنَ الْمُحْدَثَاتِ وَذَلِكَ مَعْلُولٌ عِنْدَ أَهْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[٤]

---

(٢) انظر: كاشف الإلباس عن فيضة الختم أبي العباس ( ص / ٣٨).

(٣) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٣٦).

(٤) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، المقدمة، ج ١ / ١٤)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/

(٤) وَمِنْ افْتِرَاءَاتِهِمْ قَوْلُهُمْ: "وَكَانَ الشَّيْخُ الْكَامِلُ أَبُو يَزِيدِ الْبُسْطَامِي.. يَقُولُ لِعُلَمَاءِ عَصْرِهِ أَخَذْتُمْ عِلْمَكُمْ عَنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ مَيِّتًا عَنْ مَيِّتٍ وَأَخَذْنَا عِلْمَنَا عَنِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ"[٥].

(٥) وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: "لَا يَكْمُلُ عَبْدٌ فِي مَقَامِ الْعِرْفَانِ حَتَّى يَصِيرَ يَجْتَمِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْظَةً وَمُشَافَهَةً أَيَّ وَقْتٍ شَاءَ"[٦].

(٦) وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ:

وَكَانَ يَرَى النَّبِيَّ فِي حَالِ يَقَظَةٍ * وَلَيْسَ يَغِيبُ عَنْهُ مِقْدَارَ طَرْفَةِ
وَيَسْأَلُهُ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ * فَيَا رَبِّ وَرِّثْنِي مَقَامَ وَسِيلَتِي[٧]

(٧) وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: "وَمِمَّا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ قُطْبَ الْأَقْطَابِ أَنْ يُعَلِّمَهُ عِلْمَ مَا قَبْلَ وُجُودِ الْكَوْنِ وَمَا وَرَاءَهُ وَمَا لَا نِهَايَةَ لَهُ، وَأَنْ

---

١٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١ / ٢٦)، وكاشف الإلباس عن فيض الختم أبي العباس ( ص ١٨٤ – ١٨٥).

(٥) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، المقدمة، ج ١ / ١٤)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/ ١٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١ / ٢٦)، وكاشف الإلباس عن فيض الختم أبي العباس ( ص ١٨٤ – ١٨٥).

(٦) الرماح –( الذي في هامش جواهر المعاني)، الفصل التاسع عشر في تحذيرهم.. : ج ١ ص ١٩٩)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، ج ١ ص ٣٦٦)، والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة ( ج ١ ص ٧٦) بزياد "أي وقت شاء".

(٧) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١ ص ٧٣).

يُشْهِدَهُ الذَّاتَ بِعَيْنِ الذَّاتِ، وَأَنْ يُعَلِّمَهُ عِلْمَ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْقَائِمِ بِهَا نِظَامُ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ"[٨].

(٨) وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ شَيْخَهُمْ إِبْرَاهِيمَ إنياس يُقِرُّ بِأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ التِّجَّانِي كَانَ يَأْخُذُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:"إِلَّا أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا وَشَيْخَنَا وَوَسِيلَتَنَا إِلَى رَبِّنَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ التِّجَّانِيَّ الْحَسَنِيَّ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِ بِالْأَخْذِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشَافَهَةً مِنْ غَيْرِ وِسَاطَةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَشَائِخِ"[٩].

## الرد على هذه الأقوال الباطلة

اعْلَمْ أَيُّهَا الْأَخُ الْكَرِيمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ دِينَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولِأُمَّتِهِ، فَلَا تَشْرِيعَ وَلَا وَحْيَ بَعْدَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، كُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عِلْمُهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ عَنِ الْأَمْوَاتِ لَا غَيْرَ، قَالَ تَعَالَى:﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴿٣﴾ ﴾ المائدة.

---

(٨) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس في ذكر أجوبه، الفصل الثالث في إشاراته العلوية : ج ٢ / ص ٨٧ – ٨٨ )، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٢ص: ١٥٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ / ١٤٨)، في هذه النسخة بزياة " بعين الذات". يقصدون بقطب الأقطاب: "التجاني".

(٩) كاشف الإلباس عن فيضة الختم أبي العباس:(ص/٤١).

جَمِيعُ أَقْوَالِهِم السَّابِقَةِ أَقْوَالٌ بَاطِلَةٌ، تُخَالِفُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَمَا عَلَيْهِ سَلَفُنَا الصَّالِحُ، لِأَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ مَاتَ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الزمر

وَقَدْ ثَبَتَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:...فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ"[١٠]

هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ رُؤْيَتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ وَفَاتِهِ يَقَظَةً لَا مَنَامًا، وَلَوْ كَانَ يُمْكِنُ ذَلِكَ لَرَأَتْهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ عَلِمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا مَرَّةً ثَانِيَةً بَعْدَ وَفَاتِهِ لَأَخْبَرَ بِهِ أُمَّتَهُ بِذَلِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، كَمَا أَخْبَرَ بِنُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَوْ رَجَعَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا تَخْتَصُّ رُؤْيَتُهُ لِلتِّجَّانِيِّ فَقَطْ دُونَ بَقِيَّةِ الْأُمَّةِ، لِأَنَّهُ رَسُولٌ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ لَا إِلَى أَحْمَدَ التِّجَّانِيِّ فَقَطْ، وَلَمْ تَقَعْ رُؤْيَتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَقَظَةً لِأَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ، وَكَذَا لَمْ تَقَعْ لِأَحَدٍ مِنَ الصَّالِحِينَ الْمَعْرُوفِينَ بِالصِّدْقِ، إِنَّمَا ادَّعَى ذَلِكَ أَشْخَاصٌ مَعْرُوفُونَ بِالْكَذِبِ وَالْإِفْتِرَاءِ.

---

(١٠) أخرجه البخاري – كتاب: الخصومات، باب: ما يذكر في الأشخاص (٣ / ١٢١) ومسلم – كتاب: الفضائل، باب: من فضل موسى صلى الله عليه وسلم، (٤ / ١٨٤٤).

يَقُولُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّؤُوفِ بْنُ عُثْمَانَ: إِذَا كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كَمَا يَمُوتُ سَائِرُ الْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ بَلَّغَ (ال)رِّسَالَةَ كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الزمر: ٣٠ وَإِذَا بِمُتَأَخِّرِي الصُّوفِيَّةِ يَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ الرَّسُولَ حَيٌّ وَأَنَّهُ يُرَى يَقَظَةً لَا مَنَامًا، وَأَنَّ مَشَايِخَ الصُّوفِيَّةِ يَتَلَقَّوْنَ عَنْهُ مُبَاشَرَةً وَيَجْتَمِعُونَ بِهِ، وَهَذَا مِنْ أَظْهَرِ الْبُطْلَانِ الَّذِي يُكَذِّبُ التَّارِيخَ وَالْوَاقِعَ وَيَسْتَحِيلُ أَنْ تَقْبَلَهُ الْفِطْرُ وَالْعُقُولُ. "[١١].

## معنى قوله صلى الله عليه وسلم
## "مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ"

جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِي أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ "مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ"[١٢].

وَجَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ « مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَسَيَرَانِى فِى الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَأَنَّمَا رَآنِى فِى الْيَقَظَةِ لاَ يَتَمَثَّلُ

---

(١١) محبة الرسول بين الاتباع والابتداع - (ج ١ / ص ٢٦١).

(١٢) صحيح البخاري (ج ١٧ / ص ٤٤٨).

الشَّيْطَانُ بِي"[١٣].

يَقُولُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ قَوْلُهُ: ( مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَام فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَة )

زَادَ مُسْلِم مِنْ هَذَا الْوَجْه "أَوْ فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ ، هَكَذَا بِالشَّكِّ وَوَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيّ فِي الطَّرِيقِ الْمَذْكُورَةِ " فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ " بَدَل قَوْله " فَسَيَرَانِي " وَمِثْله فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عِنْدَ اِبْنِ مَاجَهْ . وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَوَقَعَ عِنْدَ اِبْنِ مَاجَهْ مِنْ حَدِيث أَبِي جُحَيْفَةَ " فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَة " فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ : فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَة ، فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَة ، فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَة، وَجُلُّ أَحَادِيث الْبَاب كَالثَّالِثَةِ إِلَّا قَوْله " فِي الْيَقَظَةِ "[١٤].

وَيَقُولُ الْحَافِظُ (ابن حجر): وَنُقِلَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّالِحِينَ أَنَّهُمْ رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ رَأَوْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْيَقَظَةِ، وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ كَانُوا مِنْهَا مُتَخَوِّفِينَ، فَأَرْشَدَهُمْ إِلَى طَرِيقِ تَفْرِيجِهَا فَجَاءَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ. قُلْتُ : وَهَذَا مُشْكِلٌ جِدًّا، وَلَوْ حُمِلَ عَلَى ظَاهِرِهِ لَكَانَ هَؤُلَاءِ صَحَابَةً، وَلَأَمْكَنَ بَقَاءُ الصُّحْبَةِ إِلَى

---

(١٣) صحيح مسلم - (ج ٧ / ص ٥٤)

(١٤) فتح الباري لابن حجر - (ج ١٩ / ص ٤٦٩).

يَوْم الْقِيَامَة ، وَيُعَكِّرُ عَلَيْهِ أَنَّ جَمْعًا جَمًّا رَأَوْهُ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ رَآهُ فِي الْيَقَظَةِ، وَخَبَرُ الصَّادِقِ لَا يَتَخَلَّفُ ، وَقَدْ اِشْتَدَّ إِنْكَارُ الْقُرْطُبِيِّ عَلَى مَنْ قَالَ مَنْ رَآهُ فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى حَقِيقَتَهُ، ثُمَّ يَرَاهَا كَذَلِكَ فِي الْيَقَظَةِ كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا. "[١٥].

وَيَقُولُ أَيْضًا (ابن حجر) **وَالْحَاصِلُ مِن الْأَجْوِبَةِ سِتَّةٌ** :

**أَحَدُهَا**: أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى " فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَة " .

**ثَانِيهَا**: أَنَّ مَعْنَاهَا سَيَرَى فِي الْيَقَظَةِ تَأْوِيلَهَا بِطَرِيقِ الْحَقِيقَةِ أَوْ التَّعْبِيرِ ،

**ثَالِثُهَا**: أَنَّهُ خَاصٌّ بِأَهْلِ عَصْرِهِ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ.

**رَابِعُهَا**: أَنَّهُ يَرَاهُ فِي الْمِرْآةِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ إِنْ أَمْكَنَهُ ذَلِكَ ، وَهَذَا مِنْ أَبْعَدِ الْمَحَامِلِ .

**خَامِسُهَا**: أَنَّهُ يَرَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَزِيدِ خُصُوصِيَّةٍ لَا مُطْلَقَ مَنْ يَرَاهُ حِينَئِذٍ مِمَّنْ لَمْ يَرَهُ فِي الْمَنَامِ .

**سَادِسُهَا**: أَنَّهُ يَرَاهُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَةً وَيُخَاطِبُهُ ، وَفِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ الْإِشْكَال. "[١٦].

---

([١٥]) فتح الباري لابن حجر- (ج ١٩ / ص ٤٦٩).

([١٦]) فتح الباري لابن حجر- (ج ١٩ / ص ٤٦٩).

يقول الإمام النووي: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَام فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَة ، أَوْ لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَة ).

وَإِنْ كَانَ سَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ فَفِيهِ أَقْوَالٌ : **أَحَدُهَا**: الْمُرَادُ بِهِ أَهْلُ عَصْرِهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ رَآهُ فِي النَّوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ هَاجَرَ ، يُوَفِّقُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْهِجْرَةِ وَرُؤْيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَقَظَةِ عِيَانًا، **وَالثَّانِي**: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرَى تَصْدِيقَ تِلْكَ الرُّؤْيَا فِي الْيَقَظَةِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَرَاهُ فِي الْآخِرَةِ جَمِيعُ أُمَّتِهِ مَنْ رَآهُ فِي الدُّنْيَا ، وَمَنْ لَمْ يَرَهُ . **وَالثَّالِثُ**: يَرَاهُ فِي الْآخِرَةِ رُؤْيَةً خَاصَّتِهِ فِي الْقُرْبِ مِنْهُ، وَحُصُولِ شَفَاعَتِهِ وَنَحْو ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[١٧].

يَقُولُ الشَّيْخُ ابْنُ بَاز رحمه الله: فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ: "مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ"، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ الْمُرَادَ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ عَلَى أَيِّ صِفَةٍ كَانَتْ فَلْيَسْتَبْشِرْ وَيَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّؤْيَا الْحَقَّ الَّتِي هِيَ مِنَ اللهِ، لَا الْبَاطِلَ الَّذِي هُوَ الْحُلُمُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي" "لَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ يَرَى جِسْمِي وَبَدَنِي [١٨].

وَيَقُولُ الشَّيْخُ: مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعُثَيْمِين رحمه الله فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ: " فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ" هَذَا يُخَاطِبُ بِهِ الصَّحَابَةَ الَّذِينَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَرَوْهُ

---

(١٧) شرح النووي على مسلم - (ج ٧ / ص ٤٥٨).

(١٨) فتح الباري- تعليق ابن باز- (ج ١٢ / ص٣٨٧ - ٣٨٩).

أَيْ: مَنْ رَآنِي مِنْكُمْ أَيُّهَا الْمُخَاطَبُونَ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَيْسَ عَامًا لِلْأُمَّةِ كُلِّهَا، وَالَّذِي هُوَ عَامٌّ لِلْأُمَّةِ كُلِّهَا هَوَ قَوْلُهُ: (مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي حَقًّا) هَذَا لِلْأُمَّةِ كُلِّهَا"[١٩].

## ترتب الحكم على قول النبي صلى الله عليه وسلم أو فعله في الرؤيا

يَقُولُ الْإِمَامُ الشَّوْكَانِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ: "وَلاَ يَخْفَاكَ أَنَّ الشَّرْعَ الَّذِي شَرَعَهُ اللَّهُ لَنَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَمَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ۝٣﴾ المائدة: ٣ وَلَمْ يَأْتِنَا دَلِيلٌ يَدُلُ عَلَى أَنَّ رُؤْيَتَهُ فِي النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فِيهَا بِقَوْلٍ، أَوْ فَعَلَ فِيهَا فِعْلاً يَكُونُ دَلِيلاً وَحُجَّةً، بَلْ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ كَمَّلَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ مَا شَرَعَهُ لَهَا عَلَى لِسَانِهِ، وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ ذَلِكَ حَاجَةٌ لِلأُمَّةِ فِي أَمْرِ دِينِهَا، وَقَدِ انْقَطَعَتِ الْبَعْثَةُ لِتَبْلِيغِ الشَّرَائِعِ وَتَبْيِينِهَا بِالْمَوْتِ ... وَبِهَذَا تَعْلَمُ أَنَّا لَوْ قَدَّرْنَا ضَبْطَ النَّائِمِ لَمْ يَكُنْ مَا رَآهُ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ فِعْلِهِ حُجَّةً عَلَيْهِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأُمَّة"[٢٠].

---

(١٩) لقاءات الباب المفتوح - (ج ١١٨ / ص ١٨).

(٢٠) الموسوعة الفقهية الكويتية - (ج ٢٢ / ص ١١).

## سبعون رواية من مرويات التجاني المكذوبة على الله رسوله صلى الله عليه وسلم:

### الرواية الأولى المكذوبة

(١) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "مَا خَلَفْتُ أَحَدًا سِوَى سَيِّدِي الْحَاجِّ عَلِيِّ حَرَازِم أَمَرَنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَخَلَفْتُهُ"[٢١].

(٢) وَيَقُولُ - التجاني-:" قَالَ لِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ أَبِي بَكْرٍ مِنِّي". وَذَا قَالَهُ فِي سَيِّدِي الْحَاجِّ عَلَيِّ حَرَازِم مُؤَلِّفِ كِتَابِ جَوَاهِرِ الْمَعَانِي[٢٢].

(٣) وَيَقُولُ- التجاني-:" وَاللهِ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَحَدٍ. مِثْلَ مَا أَقْبَلَ عَلَى سَيِّدِي مَحَمَّدٍ بْنِ الْعَرَبِي، وَعَلَى سَيِّدِي الْحَاجِّ عَلِيِّ حَرَازِم، وَاللهِ أَحَبَّهُ ( علي حرازم) مَحَبَّةً مَا أَحَبَّ بِهَا أَوْلَادَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[٢٣].

### الرواية الرابعة المكذوبة على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم:

(٤) يَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِم[٢٤] كَاتِبُ كِتَابِ جَوَاهِرِ الْمَعَانِي تِلْمِيذُ أَحْمَدَ

---

(٢١) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /١٢٢) رقم القول (١٧٣).

(٢٢) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /١٣٠) رقم القول (٢٠٦).

(٢٣) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /١٤٧) رقم القول (٢٤٣).

(٢٤) هو أبو الحسن الحاج علي بن العربي برادة المغربي الفاسي، ويعتبر أكبر خلفاء الشيخ التجاني في حياته وبعد مماته قال عنه التجاني في رسالة بعثها إلى أهل تلمسان

التِّجَّانِيّ:- "وَلَمَّا مَضَى شَهْرَانِ بِفَاس، أَمَرَنَا ( التجاني) ... بِجَمْعِ هَذَا التَّأْلِيفِ بِأَمْرٍ مِنْ سَيِّدِ ... (وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُؤَكِّدًا لَا يَنْبَغِي تَرْكُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَمَرَنَا ... بِتَمْزِيقِ مَا جَمَعْنَاهُ ... حَتَّى تَفَضَّلَ الْحَقُّ عَلَيْنَا الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ بِأَمْرِهِ، مِنْ سَيِّدِ الرِّجَالِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يَسَعُهُ تَرْكُهُ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا جَمْعُهُ، فَقَدْ قَالَ لَهُ سَيِّدُ...(ولد آدم) بَعْدَ أَمْرِهِ لَهُ بِجَمْعِهِ: تَحَفَّظْ عَلَيْهِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ بَعْدَكَ بِحِفْظِهِ" [٢٥].

## الرواية الخامسة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ:" قَالَ لِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كِتَابِي

---

"..وهو عوض عن نفسي وخليفتي وقد أقمته مقام نفسي في تلقين أورادي وإعطاء طريقتي وكذا علومي وما انطوت عليه حقيقتي، فهو مني وأنا منه".. وهو الذي جمع جواهر المعاني، توفي على حرازم في المدينة سنة (١٢١٧هـ) وقد قيل في قصة وفاته إنه وقعت له غيبة فتخيل أصحابه أنه توفي فدفنوه حيا. انظر التجانية دراسة لأهم عقائد التجانية على ضوء الكتاب والسنة (ص ٥٧، و٧٢ – ٧٣) وأحال إلى عدة كتب منها الدرة الخريدة (ج ١ ص ١١١) وكشف الحجاب ٦٨ – ٩٥) وبغية المستفيد ص ٢٥٥).

[٢٥] جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الأول الفصل الثالث في أخذ طريق رشده وهدايته، ج: ٥٣/١). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج٢٧/١)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – ،ج:٦٣/١ - ٦٤) بلفظ:"ولما مضت له".

هُوَ وَأَنَا أَلَّفْتُهُ"، وَأَمَرَنِي بِجَمْعِهِ بَعْدَ مَا كُنْتُ أُمِرْتُ بِتَمْزِيقِهِ لِأَمْرِ اقْتَضَاهُ فَمُزِّقَ، وَجَمَعْتُهُ ثَانِيًا"[٢٦].

(٦) وَيَقُولُ –التجاني- : " أَمَرَنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمْعِ كِتَابِ جَوَاهِرِ الْمَعَانِي وَقَالَ لِي: "كِتَابِي هُوَ وَأَنَا أَلَّفْتُهُ" بَعْدَ مَا كُنْتُ أُمِرْتُ بِتَمْزِيقِهِ وَمُزِّقَ"[٢٧].

وَمِنْ هُنَا يَتَبَيَّنُ لِلْقَارِئِ اللَّبِيبِ أَنَّ الرَّجُلَ – التِّجَّانِيَّ – كَذَّابٌ يَكْذِبُ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

هَلْ هُنَاكَ كِتَابٌ يُقَالُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَلَّفَهُ؟

هَذِهِ الْفِرْيَةُ الَّتِي صَدَرَتْ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ التِّجَّانِيِّ عَنْ تَأْلِيفِ جَوَاهِرِ الْمَعَانِي تَكْفِي كُلَّ عَاقِلٍ مُخْلِصٍ ذَكِيٍّ ذِي بَصِيرَةٍ أَنْ يَعْلَمَ وَيَتَيَقَّنَ أَنَّ الرَّجُلَ – التِّجَّانِيَّ - كَذَّابٌ يَكْذِبُ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنَ الْعَجَبِ أَنَّ التِّجَانِيِّينَ يُقِرُّونَ بِأَنَّ شَيْخَهُمْ وَقُدْوَتَهُمْ أَحْمَدَ التِّجَّانِيَّ يَأْخُذُ مَرْوِيَّاتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشَافَهَةً يَقَظَةً لَا مَنَامًا وَلَا يَكْذِبُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُقِرُّونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

---

(٢٦) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /١٣٠) رقم القول (٢٠٧).

(٢٧) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٦٥) رقم القول (١٧) واللفظ له، والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة ج١ص ١١١).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَلَّفَ جَوَاهِرَ الْمَعَانِي، عَلَى حَسَبِ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَاتِ السَّابِقَةِ الْمَكْذُوبَةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

**لِذَلِكَ يَلْزَمُهُمْ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ:**

(١) إِمَّا أَنْ يُقِرُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَلَّفَ جَوَاهِرَ الْمَعَانِي كَمَا قَالَ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ فِي مَرْوِيَّاتِهِ الْمَكْذُوبَةِ.

(٢) وَإِمَّا أَنْ يُقِرُّوا بِأَنَّ أَحْمَدَ التِّجَّانِيَّ كَذَّابٌ يَكْذِبُ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِيُضِلَّ النَّاسَ عَنْ صِرَاطِ اللهِ.

## الرواية السابعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٧) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: ( أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) "عَنْ نَسَبِهِ وَهَلْ هُوَ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَمِنَ الْآلِ وَالْأَحْفَادِ؟ فَأَجَابَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ أَنْتَ وَلَدِي حَقًّا أَنْتَ وَلَدِي حَقًّا أَنْتَ وَلَدِي حَقًّا كَرَّرَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا، وَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبُكَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَحِيحٌ: وَهَذَا السُّؤَالُ... (وَقَعَ) يَقْظَةً لَا مَنَامًا"[٢٨].

---

(٢٨) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الأول الفصل الأول في التعريف... ج ١ / ٣٠ -٣١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١/ ١٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١ / ٤٢).

(٨) وَيَقُولُ –التجاني- : "أَمَّا أَنَا مَا عِنْدِي شَكٌّ فِي نَفْسِي، سَمِعْتُ مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَا مَرَّةٍ وَهُوَ يَقُولُ لِي: أَنْتَ وَلَدِي حَقًّا"[٢٩].

(٩) وَيَقُولُ –التجاني- : قَدْ أَخْبَرَنِي سَيِّدُ ...( وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنِّي أَنَا الْقُطْبُ الْمَكْتُومُ مِنْهُ إِلَيَّ مُشَافَهَةً يَقْظَةً لَا مَنَامًا، فَقِيلَ لَهُ وَمَا مَعْنَى الْمَكْتُومِ؟ فَقَالَ:... هُوَ الَّذِي كَتَمَهُ اللهُ تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ حَتَّى الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ إِلَّا سَيِّدُ...(وَلَدِ آدَمَ ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ عَلِمَ بِهِ وَبِحَالِهِ"[٣٠].

## الرواية العاشرة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١٠) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ- :"وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَقَامَنَا عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ لَا يَصِلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَلَا يُقَارِبُهُ، لَا مَنْ صَغُرَ وَلَا مَنْ كَبُرَ، وَأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ مِنْ عَصْرِ الصَّحَابَةِ إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَصِلُ مَقَامَنَا وَلَا يُقَارِبُهُ،...وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُهُ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْقِيقًا"[٣١].

---

(٢٩) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٧٧) رقم القول (٤٢).

(٣٠) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة (ج ١/ ٢٩).

(٣١) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب

(١١) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "قَالَ سَيِّدُ...( وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مِنَ الْآمِنِينَ حَقًّا، وَكُلُّ مَنْ أَحَبَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ،أَنْتَ حَبِيبِي وَكُلُّ مَنْ أَحَبَّكَ حَبِيبِي، وَفُقَرَاؤُكَ فُقَرَاءِي وَتَلَامِيذُكَ تَلَامِيذِي، وَأَصْحَابُكَ أَصْحَابِي، وَكُلُّ مَنْ أَخَذَ وِرْدَكَ فَهُوَ مُحَرَّرٌ مِنَ النَّارِ" قُلْتُ (صاحب الرماح)"وَلِهَذَا صَارَ أَهْلُ طَرِيقَتِهِ صَحَابِيِّينَ بِهَذَا الْمَعْنَى"[٣٢]

(١٢) وَيَقُولُ – التجاني- :"قَالَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعُونَ مَقَامًا مِنْ مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ"[٣٣].

"وَفِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا لَهُ أَرْبَعُونَ مِنْ * مَقَامَاتِ أَنْبِيَاءِ مِنْ غَيْرِرِيبَةٍ" الدرة الخريدة[٣٤]

## الرواية الثالثة عشر المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١٣) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "وَأَخْبَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ

---

الخامس: الفصل الرابع: في رسائله... ج ١٧٦/٢)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، بأسلوب إن مقامي، ج ٤١٣/٢، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: يختلف الأسلوب في هذه النسخة انظر: ج ٩٠/٢) والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١ ص ٥٣).

(٣٢) الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة الشعبية)، الفصل الثامن والثلاثون في فضل المتعلقين به ج ٢ / ص ٤٣ )، والرماح( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٢ ص ٤٢٢).

(٣٣) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١/ ٥٤)،وكتاب سعادة الأنام (ص٢١٤).

(٣٤) قاله صاحب الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١ ص ١٠٤).

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: بِعِزَّةِ رَبِّي يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ أُفَارِقْكَ فِيهِمَا مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْغُرُوبِ، وَمَعِي سَبْعَةُ أَمْلَاكٍ وَكُلُّ مَنْ يَرَاكَ فِي الْيَوْمَيْنِ يَكْتُبُونَ الْمَلَائِكَةُ اسْمَهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَكْتُبُونَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ"[٣٥].

(١٤) يَقُولُ عَلِيٌّ حَرَازِم: "فَقَدْ أَخْبَرَهُ سَيِّدُ ... (وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ – التِّجَّانِيَّ - فَهُوَ حَبِيبٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَكُونَ وَلِيًّا قَطْعًا"[٣٦].

## الرواية الخامسة عشر المكذوبة

## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١٥) يَقُولُ عُمَرُ الْفُوتِي- صاحب الرماح : " وَضَمِنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ.. أَنَّ كُلَّ مَنْ سَبَّهُ .. وَدَاوَمَ عَلَى ذَلِكَ لَا يَمُوتُ إِلَّا

---

([٣٥]) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج١ ص ١٣٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٥٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ما وجدته في هذه النسخة، والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١/ ٧٨). جاء بأسلوب يختلف عن هذا.

([٣٦]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده.. ج ١ ص ١٢٩) بلفظ "أخبر"، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١ / ٥٤) بلفظ "أخبر"، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج١ / ١٥٣) في هذه النسخة بلفظ "أخبره"، والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ٣/ ١٣٢).

كَافِرًا"[٣٧].

(١٦) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ- : "أَخْبَرَنِي سَيِّدُ... (وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْظَةً لَا مَنَامًا قَالَ لِي أَنْتَ مِنَ الْآمِنِينَ، وَكُلُّ مَنْ رَآكَ مِنَ الْآمِنِينَ إِنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ، وَكُلُّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَكُلُّ مَنْ أَطْعَمَكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ"[٣٨].

اعْلَمْ أَيُّهَا الْعَاقِلُ اللَّبِيبُ أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ رَأَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَكَذَا الْمُنَافِقُونَ فِي الْمَدِينَةِ رَأَوْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَهُوَ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَأَيْضًا مَا مِنْ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَوْمٍ كُفَّارٍ إِلَّا وَقَدْ رَأَوْا رَسُولَهُمْ، وَلَمْ يُدْخِلْ مُجَرَّدُ رُؤْيَتِهِ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يُدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ، فَكَيْفَ بِمَنْ دُونَهُمْ، ودُونَ أَصْحَابِهِمْ.

(١٧) وَمِنْ أَكَاذِيبِهِ – أَحْمَدَ التِّجَّانِيِّ-: عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

(٣٧) الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة الشعبية)، الفصل التاسع والثلاثون: ج ٢/٤٩)، والرماح( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٢/٤٢٦)، والدرة الخريدة شرح الياقوتةالفريدة، هنا بزيادة وإن حج وجاهد، وذكرولم يتب بدل وداوم، ج ١ ص ٩١).

(٣٨) انظر: جواهر المعاني – وبهامشه كتاب رماح ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده..: ج ١/١٢٩)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/٥٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني :ج١ /١٥٥).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ: "وَأَنَّ مَنْ رَآنِي – التِّجَّانِيَّ- فَقَطْ غَايَتُهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ وَلَا يُعَذَّبُ وَلَا مَطْمَعَ لَهُ فِي عِلِّيِّينَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ ذَكَرْتُهُمْ وَهُمْ أَحْبَابُنَا، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَمَنْ أَخَذَ عَنَّا ذِكْراً، فَإِنَّهُ يَسْتَقِرُّ فِي عِلِّيِّينَ مَعَنَا، وَقَدْ ضَمِنَ (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَنَا هَذَا بِوَعْدٍ صَادِقٍ لَا خُلْفَ لَهُ إِلَّا أَنِّي اسْتَثْنَيْتُ مَنْ عَادَانِي بَعْدَ الْمَحَبَّةِ وَالْإِحْسَانِ فَلَا مَطْمَعَ لَهُ فِي ذَلِكَ"[٣٩].

## الرواية الثامنة عشر المكذوبة على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم:

(١٨) يَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِم: "وَأَوْرَثَهُ اللهُ الْاسْمَ الْأَعْظَمَ - يعني قطب الأقطاب،(التجاني) - بِجَمِيعِ إِحَاطَتِهِ، وَأَوْرَثَهُ اللهُ الْمَدَدَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَا وَاسِطَةٍ وَأَوْرَثَهُ اللهُ مَدَدَ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ يَكُونُ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَحْرِيكَ الْجَمَادَاتِ وَتَحْرِيكَ كُلِّ حَيٍّ حَيٍّ، وَالْأَمَارَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّعْظِيمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَبِالْمَعَانِي التَّابِعَةِ لِلْكَلَامِ الْمُتَقَدَّمِ، هَذَا الْمِفْتَاحُ الَّذِي أَوْرَثَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ خَلِيفَتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، انْتَهى جَوَابُ سَيِّدِ ...

---

(٣٩) انظر: جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده..ج١/ ١٣٢)، وجواهر المعاني: - الذي يليه كتاب الرماح ، ج ١ ص: ٥٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج١ / ١٥٨). بلقظ "له"

(ولد آدم) لِسَيِّدِنَا وَقُدْوَتِنَا... (التجاني)"[٤٠].

(١٩) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ- : "سَمِعْتُ فِي الْحَضْرَةِ، أَنِّي لَا تَصِلُ إِلَيَّ يَدُ أَحَدٍ بِسُوءٍ أَبَدًا"[٤١].

(٢٠) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ- : "قِيلَ لِي مِنَ الْغَيْبِ: هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ"[٤٢].

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَتْبَاعِهِ:

"يَامَنْ أَتَاهُ خِطَابُ الْحَقِّ تَكْلِمَةً * هَذَا عَطَائِي كَمَا قَدْ جَائَنَا الْأَثَرُ"

تنبيه الأذكياء[٤٣].

## الرواية الحادية والعشرون المكذوبة
## على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم:

(٢١) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ-: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِي فِي هَذَا الْوَقْتِ مَرْتَبَةَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الجَيْلَانِيِّ وَزَادَنِي عَلَى مَا أَعْطَاهُ

---

(٤٠) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس في ذكر أجوبته، الفصل الثالث في إشاراته العلوية : ج ٢ /٨٩)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ٢/ ١٥٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ / ١٥٠).

(٤١) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١٣٧)، رقم القول: (٢٢٤).

(٤٢) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١٣٤)، رقم القول: (٢١٣).

(٤٣) قاله: الحاج أبوبكر عتيق الكشناوي في آخر كتاب: تنبيه الأذكياء في كون الشيخ التجاني خاتم الأولياء: (ص/٥٥).

أَرْبَعِينَ مَقَامًا ... أَعْطَانِي اللَّهُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَهِيَ الْفَاتِحَةُ مَا لَمْ يُعْطِهِ إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ"[٤٤].

(٢٢) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "أَعْطَانِي سَيِّدُ...(وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِسْمَ الْأَعْظَمَ الْخَاصَّ بِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بَعْدَ أَنْ أَعْطَانِي الْاِسْمَ الْأَعْظَمَ الْخَاصَّ بِمَقَامِهِ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ... – التِّجَّانِيُّ-: قَالَ سَيِّدُ... (وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْاِسْمُ الْخَاصُّ بِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ لَا يُعْطَى إِلَّا لِمَنْ سَبَقَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْأَزَلِ أَنَّهُ يَسِيرُ قُطْبًا"[٤٥].

## الرواية الثالثة والعشرون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٢٣) يَقُولُ التِّجَّانِيُّ-: رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي تونس قَالَ لِي ادْعُ بِالْمَعْرِفَةِ أَوْ بِمُرَادِكَ وَأَنَا أُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِكَ، فَدَعَوْتُ

---

(٤٤) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١ ص ٥٥).

(٤٥) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الثاني: الفصل الأول في مواجيده وأحواله...،ج ١ص ٦٨)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٣٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس لكن الأسف، حذف أكثره من هذه النسخة انظر: ج ١ ص ٨١)، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اشْتِرَاكِ الرَّوَافِضِ وَالصُّوفِيَّةِ فِي تَفْضِيلِ عَلِيّ ابْنِ أَبِي طَالِب عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ رضوان الله عليهم.

اللهَ تَعَالَى وَأَمَّنَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ وَالضُّحَى، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى – وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى - رَمَقَنِي بِبَصَرِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَمَّلَ السُّورَةَ"[٤٦].

هُنَا فَضَّلَ التِّجَّانِيُّ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ جَعَلَ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي يَدْعُو وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي يُؤَمِّنُ بِدُعَائِهِ، وَأَيْضًا يَقْصِدُ بِهذه الْفِرْيَةِ أَنَّهُ كَمَا وَعَدَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُورَةِ الضُّحَى هَكَذَا هُوَ سَيُعْطِيهِ اللهُ تعالى حَتَّى يَرْضَى، وَهَذَا كَذِبٌ وَفِرْيَةٌ افْتَرَاهُ لِيَصُدَّ النَاسَ عَنْ صِرَاطِ اللهِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَى طَرِيقَتِهِ الَّتِي أُسِّسَتْ عَلَى عَقَائِدِ الْكُفْرِ.

## الرواية الرابعة والعشرون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٢٤) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ-: "أَمَّا الْفَاتِحَةُ فَقَدْ ذَكَرَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِيهَا بِكُلِّ مَرَّةٍ أَجْرَ خَتْمَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ لَهُ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ بَلَغَنِي فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ مَنْ

---

(٤٦) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة (ج ١/ ٦٨) هذه الرواية جاءت في جواهر المعاني أنه رآى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لا في اليقظة، ثم بينوا أن جميع ما رآى جاء صدقه كفلق الصبح. انظر جواهر المعانى إشراف مكتب البحوث والدراسات، الباب الأول، الفصل الثالث، في أخذ طريق رشده ج ١ ص ٢٧).

تَلَاهَا مَرَّةً فَكَأَنَّمَا سَبَّحَ اللهَ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ سَبَّحَهُ بِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ فِي كَوْرَةِ الْعَالَمِ فَهُوَ يَحْصُلُ فِيهَا هَذَا الثَّوَابَ كُلَّهُ، فَقَالَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَيَحْصُلُ لِتَالِيهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ بِعَدَدِ حُرُوفِهَا وَحُرُوفِ الْقُرْآنِ، بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعُ قُصُورٍ وَسَبْعُ حُورٍ، (قُلْتُ) وَقَدْ قِيلَ إِنَّ حُرُوفَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ أَلْفٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ، (٣٢١,٠٧٥)، فَإِذَا ضَرَبْتَهَا فِي سَبْعَةٍ وَهِيَ عَدَدُ الْحُورِ (وَالْقُصُورِ) لِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعَةٌ، يَخْرُجُ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَةُ أَلْفٍ وَسَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفاً وَخَمْسُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ حَوْرَاءَ" (وَقَصْرٍ) (١,١٤٧,٥٢٥)[٤٧].

الصَّحِيحُ أَنَّ الْعَدَدَ (٣٢١,٠٧٥) الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ التجاني إِذَا ضَرَبْتَهُ فِي سَبْعَةٍ يَخْرُجُ: (٢,٢٤٧,٥٢٥). هَذَا يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْحِسَابِ.

وَيَقُولُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ "فَهَذَا فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ، وَأَمَّا فِي الصَّلَاةِ فَتَتَضَاعَفُ مَرَّتَيْنِ إِنْ صَلَّى جَالِسًا، وَأَرْبَعَ مَرَّاتٍ إِنْ صَلَّى قَائِمًا وَهَذَا لِلْفَذِّ، فَإِذَا قَرَأَهَا فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فَيَتَضَاعَفُ بِمِائَةٍ

---

(٤٧) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...، ج١ ص ١٥٠)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٦٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١/١٧٦).

وَثَمَانِ مَرَّاتٍ"[٤٨].

وَعَلَى هَذَا مَنْ صَلَّى مَعَ الْجَمَاعَةِ وَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ عَلَى حَدِّ زَعْمِ التِّجَّانِيِّ يُضْرَبُ هَذَا الْعَدَدُ :(٢,٢٤٧,٥٢٥) فِي مِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ، وَإِذَا ضُرِبَ فِيهَا يَخْرُجُ: (٢٤٢,٧٣٢,٧٠٠)، مِائَتَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ مَلْيُون، وَسَبْعُمِائَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفٍ، وَسَبْعُمِائَةٍ، وَهِيَ عَدَدُ الْحُورِ وَالْقُصُورِ لِمَنْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ مَرَةً وَاحِدَةً فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

وَهَذَا مِنْ أَوْضَحِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَيْنَ عُقُولُ أَتْبَاعِ هَذَا الرَّجُلِ أَلَمْ يَأْنِ لَهُمْ أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَعْلَمُوا أَنَّهُ – التِّجَّانِيَّ - كَانَ يَكْذِبُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## الرواية الخامسة والعشرون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٢٥) وَيَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ:"وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِنِيَّةِ الِاسْمِ فَلَا يُحِيطُ بِفَضْلِهَا إِلَّا اللهُ، وَلَا يُسْتَعْظَمُ هَذَا فِي جَنْبِ الْكَرِيمِ جَلَّ جَلَالُهُ، فَإِنَّ فَضْلَ اللهِ لَا حَدَّ لَهُ وَالسَّلَام، ثُمَّ قَالَ ...(التجاني) قَالَ لِي سَيِّدُ ...(ولد آدم) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُجَاوِرُنِي فِي

---

([٤٨]) انظر: المراجع السابقة نفس الأجزاء والصفحات.

عِلِّيِّينَ، وَهَذَا الثَّوَابُ كُلُّهُ لِمَنْ تَلَاهَا مَرَّةً وَاحِدَةً"[٤٩].

(٢٦) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- :"رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَرِّرُ الْفَاتِحَةَ فِي الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ"[٥٠].

لَيْسَ هُنَاكَ دَلِيلٌ صَرِيحٌ مِنَ الْكِتَابِ وَلَا مِنَ السُّنَّةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي جَانِبِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَيُكَلَّفُ بِأَدَاءِ الْعِبَادَاتِ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ سَلَفِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ افْتَرَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ كَمَا هُوَ دَيْدَنُهُ لِيُضِلَّ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

## الرواية السابعة والعشرون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٢٧) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "نَهَانِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّوَجُّهِ بِالْأَسْمَاءِ، وَأَمَرَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوَجُّهِ بِصَلَاةِ

---

(٤٩) انظر: جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده..ج١/ ١٥١)، وجواهر المعاني: - الذي يليه كتاب الرماح ، ج ١ ص: ٦٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج١ / ١٧٧) جاء في هذه النسخة "فإن فضل الله" وفي غيرها "فإنه فضل الله".

(٥٠) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٩٤)، رقم القول: (٨٨)، راجع المصدر فسترى أن سببه: أنه – التجاني- سئل عن تكرار الفاتحة، وكان يكررها إحدى عشر مرة وكذلك سورة القدر، وذلك في الشفع والوتر في كل ركعة منها.

الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ"[٥١].

جَاءَ عَنْ أَتْبَاعِهِ صَاحِبِ الدُّرَّةِ الْخَرِيدَةِ السُّوسِيِّ النَّظِيفِيِّ:

"لَا تَذْكُرَنَّ أَسْمَاءَ ذِي الْجَلَالِ ** لِغَرْضٍ يَقُودُ لِلْوَبَالِ

فَحَسْبُنَا ذِكْرُ صَلَاةِ الْفَاتِحِ * فِيهَا السَّلَامَةُ لِكُلِّ سَابِحِ

فِيهَا الْأَمَانُ لِجَمِيعِ النَّاسِ * أَبْشِرْ وَبَشِّرْ دُونَ مَا الْتِبَاسِ"

الدرة الخريدة[٥٢].

يَقُولُ تَعَالَى آمِرًا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتَهُ:

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ الأعراف.

وَيَقُولُ: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ ﴿١١٠﴾﴾ الإسراء.

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى حِينَ كَانَ حَيًّا مَعَ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ، لَا يُخَالِفُ أَوَامِرَ اللَّهِ تَعَالَى أَبَدًا، هَلْ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ يَرْجِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الدُّنْيَا مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ وَفَاتِهِ وَيَنْهَى عَنْ شَيْءٍ جَاءَ الْأَمْرُ بِهِ فِي الْقُرْآنَ؟.

---

(٥١) الدرة الخريدة شرح الياقوتة، ج ٤ ص ١٠٤) والإفادة الأحمدية ( ص١٢٥).

(٥٢) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ٤ ص ١٠٣).

لِذَلِكَ كُلُّ مَا يَقُولُهُ التِّجَّانِيُّ وَيَنْسِبُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْذِبُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا مِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَسَلَّمَ، قَصْدُهُ – التِّجَانِيُّ - صَدُّ النَّاسِ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْ أَتْبَاعِهِ لَا يَفْقَهُونَ.

## الرواية التاسعة والعشرون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٢٨) يَقُولُ عَلِيٌّ حَرَازِم: "أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّجَّانِيُّ الْحَسَنِيُّ وَضَعَ ... تَقْيِيدًا مُفِيدًا وَتَنْبِيهًا مُرْشِدًا سَدِيدًا عَلَى الصَّلَاةِ الْمُسَمَّاتِ بِ"يَاقُوتَةِ الْحَقَائِقِ فِي التَّعْرِيفِ بِحَقِيقَةِ سَيِّدِ الْخَلَائِقِ" الَّتِي هِيَ مِنْ إِمْلَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ لَفْظِهِ الشَّرِيفِ عَلَى شَيْخِنَا ... (التجاني) يَقَظَةً لَا مَنَامًا وَأَمَرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضَعَ عَلَيْهَا هَذَا الْتَقْيِيدَ الْمُبَارَكَ لِيَحُلَّ مُشْكِلَاتِهَا" "[٥٣].

(٢٩) يَقُولُ أَبُو الْعَبَّاسِ التِّجَّانِيُّ: "وَبَقِيتُ نَذْكُرُهَا (يعني صلاة

---

([٥٣]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس في ذكر أجوبته، الفصل الخامس في مسائله الفقهية : ج ٢ /٢٢٨)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ٢/ ٢١٩)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ / ٢٨٦) في هذه النسخة جاء اللفظ "أبو العباس" وفي غيرها "أبي العباس" . وبزيادة "مولانا" في من إملاء مولانا.

الفاتح) إِلَى أَنْ رَحَلْتُ مِنْ تلْمِسَانَ إِلَى أَبِي سَمْغُون فَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّلَاةَ الَّتِي فِيهَا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ بِسَبْعِينَ أَلْفِ خَتْمَةٍ مِنْ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ تَرَكْتُ الْفَاتِحَ لِمَا أُغْلِقَ إلخ، وَاشْتَغَلْتُ بِهَا وَهِيَ: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَعْدِلُ جَمِيعَ صَلَوَاتِ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ، وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ سَلَامًا يَعْدِلُ سَلَامَهُمْ، لِمَا رَأَيْتُ فِيهَا مِنْ كَثْرَةِ الْفَضْلِ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَلَاةِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، فَلَمَّا أَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ إِلَيْهَا سَأَلْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَضْلِهَا، "أَخْبَرَنِي أَوَّلًا: بِأَنَّ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا – صَلَاةِ الْفَاتِحِ[٥٤]– تَعْدِلُ مِنَ الْقُرْآنِ سِتَّ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي ثَانِيًا: أَنَّ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ تَعْدِلُ مِنْ كُلِّ تَسْبِيحٍ وَقَعَ فِي الْكَوْنِ وَمِنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَمِنْ كُلِّ دُعَاءٍ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ، وَمِنَ الْقُرْآنِ سِتَّةَ آلَافِ مَرَّةٍ"[٥٥].

---

(٥٤) وصيغتها: اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم. انظرها في الرماح، ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، الفصل الثالث والثلاثون في بيان الأذكار اللازمة... ج ١ ص ٣٨٠)، والإفادة الأحمدية ( ص/٣).

(٥٥) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٥- ١٣٦)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ، ج ١ ص: ٥٧)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/١٦١-١٦٢)، في هذه النسخة بلفظ "فأخبرني"

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾الإسراء.

قَارِنْ بَيْنَ قَوْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» - يَعْنِي الْقُرْآنَ -"[٥٦]

كَثِيرٌ مِنَ التِّجَّانِيِّينَ لَا يَقُولُونَ بِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ مَعَ أَنَّهُ – التجاني- زَعَمَ أَنَّهُ رَوَى هَذِهِ الرِّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**لِذَلِكَ يَلْزَمُهُمْ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ:**

(١) إِمَّا أَنْ يُقِرُّوا "أَنَّ صَلَاةَ الْفَاتِحِ تَعْدِلُ مِنَ الْقُرْآنِ سِتَّةَ آلَافِ مَرَّةٍ "كَمَا زَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَهُ رَوَى ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،وَهَذَا كُفْرٌبَوَاحٌ.

(٢) وَإِمَّا أَنْ يُقِرُّوا بِأَنَّ أَحْمَدَ التِّجَّانِيَّ كَذَّابٌ كَانَ يَكْذِبُ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ لَزِمَهُمُ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَقَائِدِهِ الْبَاطِلَةِ وَمِنْ طَرِيقَتِهِ، "التجانية".

---

([٥٦]) مسند أحمد ط الرسالة (٣٦ / ٦٤٥) والمستدرك على الصحيحين للحاكم (١ / ٧٤١) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢ / ٦٥٠).

## الرواية الثلاثون المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٣٠) يَقُولُ أَبُو الْعَبَّاسِ التِّجَّانِيُّ:"قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَلَّى عَلَيَّ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْ صَلَاةِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَقَالَ لَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، عَلَى أَنْ يَصِفُوا ثَوَابَ ( صَلَاةِ ) الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ مَا قَدَرُوا"[٥٧].

هَذَا فِيهِ تَنَاقُضٌ، وَهَكَذَا شَأْنُ الْكَذَّابِ يَتَكَلَّمُ ثُمَ يُكَذِّبُ نَفْسَهُ، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي وَصَفَ ثَوَابَهَا بِقَوْلِهِ: "إِنَّ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ تَعْدِلُ مِنَ الْقُرْآنِ سِتَّةَ آلَافِ مَرَّة"، ثُمَّ يَقُولُ أَنَّهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخَلْقُ أَنْ يَصِفُوا ثَوَابَهَا.

(٣١) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "أَخْبَرَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ تَأْلِيفِ الْبَكَرِيِّ، أَيْ صَلَاةُ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ إِلَخ، وَلَكِنَّهُ – الْبَكَرِيَّ- تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ مُدَّةً طَوِيلَةً أَنْ يَمْنَحَهُ صَلَاةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ،....وَطَالَ طَلَبُهُ مُدَّةً ثُمَّ أَجَابَ دَعْوَتَهُ، فَأَتَاهُ

---

(٥٧) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...، ج ١ ص ١٤٩)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٦٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١ /١٦٢) بأسلوب يخالف عن هذا الأسلوب).

الْمَلَكُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ مَكْتُوبَةً فِي صَحِيفَةٍ مِن نُورٍ، ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ: "فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ وَجَدْتُهَا لَاتَزِنُهَا عِبَادَةُ جَمِيعِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ"[٥٨].

وَاعْلَمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ بِمَوْتِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ، وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْ أَتْبَاعِ التِّجَّانِيِّ لَا يَعْلَمُونَ.

## الرواية الثانية والثلاثون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٣٢) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: ثُمَّ قَالَ سَيِّدُنَا ... وَأَمَّا صَلَاةُ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ إلخ، فَإِنِّي سَأَلْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَأَخْبَرَنِي أَوَّلًا: أَنَّهَا بِسِتِّمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ فِي جَمِيعِ تِلْكَ الصَّلَوَاتِ أَجْرُ مَنْ صَلَّى بِصَلَاةٍ مُفْرَدَةٍ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعْنَاهُ: نَعَمْ، يَحْصُلُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنْهَا أَجْرُ مَنْ صَلَّى بِسِتِّمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ مُفْرَدَةٍ"[٥٩].

---

(٥٨) جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده.... ج١/ ١٣٧- ١٣٨)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٥٨/١)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني : ج ١/ ١٦٤).

(٥٩) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٦)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب

(٣٣) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- :"ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَنْ صَلَّى بِهَا أَيْ بِالْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ إلخ، مَرَّةً وَاحِدَةً حَصَلَ لَهُ ثَوَابُ مَا إِذَا صَلَّى بِكُلِّ صَلَاةٍ وَقَعَتْ فِي الْعَالَمِ مِنْ كُلِّ جِنٍّ وَإِنْسٍ وَمَلَكٍ بِسِتِّمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ مِنْ أَوَّلِ الْعَالَمِ إِلَى وَقْتِ تَلَفُّظِ الذَّاكِرِ بِهَا."[٦٠].

(٣٤) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- :"يُكْتَبُ لِذَاكِرِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ مَرَّةً سِتَّةُ آلَافٍ مِنْ ذِكْرِ كُلِّ حَيْوَانٍ وَجَمَادٍ، وَذِكْرُ الْجَمَادَاتِ هُوَ ذِكْرُهَا لِلْاسْمِ الْقَائِمِ بِهَا: لِأَنَّ كُلَّ ذَرَّةٍ فِي الْكَوْنِ لَهَا اسْمٌ قَائِمَةٌ بِهِ، وَأَمَّا الْحَيْوَانَاتُ فَأَذْكَارُهَا مُخْتَلِفَةٌ. وَهَذَا مَا أَخْبَرَ بِهِ سَيِّدُ ... ( وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَنَا ... مِنْ فَضْلِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ"[٦١].

---

الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ، ج ١ ص: ٥٧)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/١٦٣).

(٦٠) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٧)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ، ج ١ ص: ٥٧)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/١٦٣).

(٦١) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٨)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ، ج ١ ص: ٥٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/١٦٤).

## الرواية الخامسة والثلاثون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٣٥) يَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِمْ: قُلْتُ لِسَيِّدِنَا (التجاني) : "وَهَلْ كَانَ سَيِّدُ...(وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَالِمًا بِهَذَا الْفَضْلِ الْمُتَأَخَّرِ فِي وَقْتِهِ، (فضل صلاة الفاتح) قَالَ نَعَمْ، هُوَ عَالِمٌ بِهِ، (قُلْتُ) وَلِمَ لَمْ يَذْكُرْهُ لِأَصْحَابِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ... قَالَ مَنَعَهُ أَمْرَانِ، الْأَوَّلُ أَنَّهُ عَلِمَ بِتَأْخِيرِ وَقْتِهِ، وَعَدَمِ وَجُودِ مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الثَّانِي أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَ لَهُمْ هَذَا الْفَضْلَ الْعَظِيمَ فِي هَذَا الْعَمَلِ الْقَلِيلِ لَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُبَيِّنَهُ لَهُمْ لِشِدَّةِ حِرْصِهِمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَلَمْ يَكُنْ ظُهُورُهُ فِي وَقْتِهِمْ"[٦٢].

وَفِيهِ تَفْضِيلُ الْبَكْرِي عَلَى الصَّحَابَةِ، وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا.

قَوْلُهُ ادَّخَرَهُ لَهُ وَلَمْ يُعَلِّمْهُ لِأَصْحَابِهِ ، رَدٌّ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ ﴿٦٧﴾ ﴾ المائدة. وَرَدٌّ أَيْضًا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ

---

([٦٢]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...، ج ١ ص ١٤١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث..)، ج ٥٩/١)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني ج١ / ١٦٧).

(٢٤) التكوير. وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْكِتْمَانَ مُحَالٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ لِلْأَمَانَةِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ نِسْبَةَ الْكِتْمَانِ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفْرٌ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ.

**بعد كل ما سبق تأمل ما قاله**

**أبو العباس عن الفاتح لما أغلق**

"لَوْ ذَكَرْتُ لَكُمْ حَقِيقَةً وَاحِدَةً مِنْ حَقَائِقِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ لَأَفْتَى أَكَابِرُ الْعَارِفِينَ بِقَتْلِي"[٦٣].

**الرواية السادسة والثلاثون المكذوبة**

**على رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

(٣٦) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ : "وَلَا تُقْرَأُ جَوْهَرَةُ الْكَمَالِ إِلَّا بِالطَّهَارَةِ الْمَائِيَّةِ[٦٤]، لَا بِالتُّرَابِيَّةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْضُرُ عِنْدَ قِرَائَتِهَا"[٦٥].

---

([٦٣]) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١١١)، رقم القول: (١٢٦).

([٦٤]) وصيغة جوهرة الكمال هي: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَانِيَّةِ، وَالْيَاقُوتَةِ الْمُنْحَقِّقَةِ الْحَائِطَةِ بِمَرْكَزِ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي، وَنُورِ الْأَكْوَانِ الْمُتَكَوِّنَةِ، الْآدَمِيِّ صَاحِبِ الْحَقِّ الرَّبَانِيِّ، وَالْبَرْقِ الْأَسْطَعِ بِمَزُونِ الْأَزْيَاحِ الْمَالِئَةِ لِكُلِّ مُتَعَرِضٍ مِنَ الْبُحُورِ وَالْأَوَانِي، وَنُورِكَ اللَّامِعِ الَّذِي مَلَأْتَ بِهِ كَوْنَكَ، الْحَائِطَ بِأَمْكِنَةِ الْمَكَانِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْحَقِّ الَّتِي تَتَجَلَّى مِنْهَا عُرُوشُ الْحَقَائِقِ، عَيْنِ الْمَعَارِفِ الْأَقْوَمِ، صِرَاطِكَ التَّامِّ الْأَسْقَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على طَلْعَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، الْكَنْزِ الْأَعْظَمِ، إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةِ

(٣٧) وَيَقُولُ -التِّجَّانِيُّ- :"اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْمُسَمَّاةَ بِجَوْهَرَةِ الْكَمَالِ فِي مَدْحِ سَيِّدِ الرِّجَالِ هِيَ مِنْ إِمْلَاءِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْخِنَا الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ مَوْلَانَا أَبِي الْعَبَّاسِ التِّجَّانِي، وَذَكَرَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوَاصَّ، (مِنْهَا) أَنَّ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ تَعْدِلُ تَسْبِيحَ الْعَالَمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ"[٦٦].

(٣٨) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... أَنَّ مَنْ قَرَأَ هَا (جَوْهَرَةَ الْكَمَالِ) سَبْعًا فَأَكْثَرَ يَحْضُرُهُ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ مَا دَامَ يَذْكُرُهَا"[٦٧].

---

النُّورِ الْمُطَلْسَمِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا إِيَّاهُ. انظر: جواهر المعاني: إشراف مكتب البحوث... الفصل الخامس: في مسائله .. ج ٢/٢١٨)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، الفصل الثالث والثلاثون في بيان ... ج ١ ص ٣٨٠).

(٦٥) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الأول: في ترتيب أوراده.. ج ١/١٢٤)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٥٣)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج١ / ١٤٧ ).

(٦٦) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس في ذكر أجوبته، الفصل الخامس في مسائله الفقهية: ج ٢ /٢٦١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ٢/ ٢٣٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ / ٣٣٣).

(٦٧) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس في ذكر أجوبته، الفصل الخامس في مسائله الفقهية: ج ٢ /٢٦١)، وجواهر

## الرواية التاسعة والثلاثون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٣٩) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... أَنَّ مَنْ لَازَمَهَا (جَوْهَرَةَ الْكَمَالِ) أَزْيَدَ مِنْ سَبْعِ مَرَّاتٍ يُحِبُّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحَبَّةً خَاصَّةً وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ"[٦٨]

(٤٠) وَيَقُولُ – عَلِيُّ حرازم- : وَمِنْ جُمْلَةِ الْأَدْعِيَةِ: الدُّعَاءُ السَّيْفِي، فَفِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ ثَوَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ وَقِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَعِبَادَةُ سَنَةٍ. وَسُورَةُ الْقَدْرِ مِثْلُهُ فِي الثَّوَابِ كَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ سَيِّدُنَا ... عَنْ سَيِّدِ (ولد آدم) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[٦٩].

(٤١) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ- : فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثِ " إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً تَعْدِلُ ثَوَابَ أَرْبَعِمِائَةِ غَزْوَةٍ، كُلُّ غَزْوَةٍ

---

المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ٢/ ٢٣٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ / ٣٣٣).

(٦٨) انظر: جواهر المعاني(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس في ذكر أجوبه الفصل الخامس في مسائله: ج ٢/٢٦١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات) ج ٢ /٢٣٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ ص ٣٣٣ ).

(٦٩) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٦)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ، ج ١ ص: ٥٧)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/١٦٢).

تَعْدِلُ أَرْبَعَمِائَةِ حَجَّةٍ" هَلْ صَحِيحٌ أَمْ لَا ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ صَحِيحٌ. "[٧٠]. وَعَلَى هَذَا مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً، لَهُ ثَوَابُ مِائَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفِ حَجَّةٍ، (١٦٠,٠٠٠).

## الرواية الثانية والأربعون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤٢) يَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِم: "وَلَمَّا أَذِنَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالسِّيرَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هُوَ مُرَبِّيهِ وَكَافِلُهُ، وَأَنَّهُ لَا يَصِلُهُ شَيْءٌ مِنَ اللهِ إِلَّا عَلَى يَدَيْهِ وَبِوَاسِطَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُ: " لَا مِنَّةَ لِمَخْلُوقٍ عَلَيْكَ مِنْ أَشْيَاخِ الطَّرِيقِ، فَأَنَا وَاسِطَتُكَ وَمُمِدُّكَ عَلَى التَّحْقِيقِ، فَاتْرُكْ عَنْكَ جَمِيعَ مَا أَخَذْتَ مِنْ جَمِيعِ الطُّرُقِ"، وَقَالَ لَهُ: "إِلْزَمْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ"... هَذَا الْاعْتِبَارُ بِشَيْخِنَا...(التجاني) وَهَذِهِ الْمَحَبَّةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ مِنْ سَيِّدِ...( ولد آدم )، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَيِّدِنَا ... مَرْتَبَةً عَظِيمَةً عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، كَمَا أَخْبَرَهُ بِهَا سَيِّدُ ...( ولد آدم ) فِي غَيْرِ مَا مَرَّةٍ. [٧١].

---

([٧٠]) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٧)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ، ج ١ ص: ٥٧)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/١٦٣). في هذه النسخة بلفظ: " وفتح الله له"

([٧١]) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب

(٤٣) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "طَرِيقُنَا طَرِيقُ مَحْضِ الْفَضْلِ، أَعْطَاهَا لِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ إِلَيَّ، مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ يَقْظَةً لَا مَنَامًا"[٧٢].

(٤٤) وَيَقُولُ عُمَرُ الْفُوتِي - صَاحِبُ الرِّمَاحِ -: "وَأَذِنَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلتِّجَّانِيِّ - فِي تَلْقِينِ الْخَلْقِ بَعْدَ أَنْ كَانَ فَارًّا مِنْ مُلَاقَاةِ الْخَلْقِ، لِاعْتِنَائِهِ بِنَفْسِهِ وَعَدَمِ ادِّعَاءِ الْمَشْيَخَةِ: إِلَى أَنْ وَقَعَ لَهُ الْإِذْنُ مِنْهُ يَقْظَةً لَا مَنَامًا، بِتَرْبِيَةِ الْخَلْقِ عَلَى الْعُمُومِ وَالْإِطْلَاقِ، وَعَيَّنَ لَهُ الْوِرْدَ الَّذِي يُلَقِّنُهُ، فِي سَنَةِ (١١٩٦هـ)"[٧٣].

## الرواية الخامسة والأربعون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤٥) وَيَقُولُ عَلِيٌّ حَرَازِم : أَمَّا وِرْدُهُ الَّذِي يُلَقَّنُ لِكَافَةِ الْخَلْقِ الَّذِي رَتَّبَهُ لَهُ سَيِّدُ (وَلَدِ آدَمَ) ... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ: " اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّ صِيغَةٍ كَانَتْ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ الْهَيْلَلَةُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَهَذِهِ الْأَذْكَارُ بِعَيْنِهَا

---

الأول: الفصل الثالث في أخذ طريق رشده، ج ١/ ٥١ - ٥٢)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/ ٢٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ٦٢ ) في هذه النسخة بلفظ "هذا الاعتناء".

(٧٢) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٩٩) رقم القول (١٠٢).

(٧٣) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة (ج ١/ ١١٨ - ١١٩).

هِيَ الَّتِي رَتَّبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَهُ بِتَلْقِينِهَا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانَ، كَبِيرًا أَوْ صَغِيرًا ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى طَائِعًا أَوْ عَاصِيًا لَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَحَدٍ طَلَبَهُ وَكَوْنُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاةِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ،...وَوَقْتُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى وَقْتِ الضُّحَى وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ "[٧٤].

## الرواية السادسة والأربعون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤٦) يَقُولُ عَلِيٌّ حَرَازِم :"وَأَمَّا أَوْرَادُ الْوَظِيفَةِ فَهِيَ: الْاِسْتِغْفَارُ بِأَيِّ صِيغَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَصَلَاةُ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَالْهَيْلَلَةُ مِائَتَيْ مَرَّةٍ أَوْ مِائَةً، وَجَوْهَرَةُ الْكَمَالِ إِحْدَى عَشَرَ مَرَّةً،... وَتَكْفِي فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ إِمَّا فِي الصَّبَاحِ أَو الْمَسَاءِ، وَإِنْ تَيَسَّرَ فِي الْوَقْتَيْنِ فَحَسَنٌ "[٧٥].

---

([٧٤]) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الرابع الفصل الأول في ترتيب أوراده، ج: ١٢٢/١). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١ /٥٢)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – ، ج:١٤٦/١).

([٧٥]) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الرابع الفصل الأول في ترتيب أوراده، ج: ١٢٤/١). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب

(٤٧) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "وَمَنْ أَخَذَ عَنِّي الْوِرْدَ الْمَعْلُومَ الَّذِي هُوَ لَازِمٌ لِلطَّرِيقَةِ، أَوْ عَمَّنْ أَذِنْتُهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ هُوَ وَوَالِدَاهُ وَأَزْوَاجُهُ وَذُرِّيَّاتُهُ الْمُنْفَصِلَةُ عَنْهُ لَا الْحَفَدَةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَصْدُرَ مِنْهُمْ سَبٌّ وَلَا بُغْضٌ وَلَا عَدَاوَةٌ، وَبِدَوَامِ مَحَبَّةِ الشَّيْخِ بِلَا انْقِطَاعٍ إِلَى الْمَمَاتِ، وَكَذَلِكَ مُدَاوَمَةُ الْوِرْدِ إِلَى الْمَمَاتِ" ثُمَّ قَالَ ... (التجاني) قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْفَضْلُ هَلْ هُوَ خَاصٌّ بِمَنْ أَخَذَ عَنِّي الذِّكْرَ مُشَافَهَةً، أَوْ هُوَ لِكُلِّ مَنْ أَخَذَهُ وَلَوْ بِوَاسِطَةٍ؟ فَقَالَ لِي كُلُّ مَنْ أَذِنْتَهُ وَأَعْطَى لِغَيْرِهِ فَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ عَنْكَ مُشَافَهَةً، وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُمْ وَهَذَا الْفَضْلُ شَامِلٌ لِمَنْ تَلَا هَذَا الْوِرْدَ سَوَاءً رَآنِي أَوْ لَمْ يَرَنِي" [٧٦].

## الرواية الثامنة والأربعون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤٨) يَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِم : "وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ هُوَ فَضْلُ الْوِرْدِ

---

الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١ /٥٣)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – ، ج:١/١٤٧) بلفظ "وأما أوراد الزاوية".

(٧٦) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...ج ١/١٣٢ – ١٣٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/٥٦) في هاتين النسختين جاء بلفظ (وولده)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج١/١٥٨ - ١٥٩) جاء في هذه النسخة( ووالداه) .

الَّذِي هُوَ لَازِمٌ لِلطَّرِيقَةِ لَقَّنَهُ لِسَيِّدِنَا ... سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ بِإِعْطَائِهِ لِكَافَّةِ الْخَلْقِ"[٧٧].

وَهَذَا كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، قَصْدُهُ صَدُّ الْمُسْلِمِينَ عَنْ مَنْهَجِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَمَا عَلَيْهِ سَلَفُنَا الصَّالِحُ، - وَاللهُ يَجْزِيهِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ - وَمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَذْكَارِ وَكَيْفِيَّتِهَا وَعَدَدِهَا حِينَ كَانَ حَيًّا مَعَ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ فِيهِ كِفَايَةٌ لَا يَزِيغُ عَنْهُ إِلَّا هَالِكٌ.

(٤٩) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "وَسَأَلْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ مَنْ أَخَذَ عَنِّي ذِكْراً أَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ جَمِيعَ ذُنُوبِهِمْ وَمَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ،...وَأَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ، فِي أَوَّلِ الزُّمْرَةِ الْأُولَى، وَأَنْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ مَعِي فِي عِلِّيِّينَ، فِي جِوَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمِنْتُ لَهُمْ هَذَا كُلَّهُ ضَمَانَةً لَا تَنْقَطِعُ حَتَّى تُجَاوِرَنِي أَنْتَ وَهُمْ فِي عِلِّيِّينَ"[٧٨].

---

([٧٧]) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...ج ١/١٣٤ – ١٣٥)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/٥٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج١/١٦٠).

([٧٨]) انظر: جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في

## الرواية الخمسون المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥٠) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "هُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَانِي الْحُضُورَ مَعَ أَصْحَابِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَعِنْدَ سُؤَالِ الْمَلَكَيْنِ فِي الْقَبْرِ، فَفَرِحَ الْحَاضِرُونَ بِهَذِهِ الْبُشَارَةِ الْعَظِيمَةِ"[٧٩].

(٥١) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ أَنْ يُدْخِلَ كَافَّةَ أَصْحَابِهِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ وَلَوْ عَمِلُوا مِنَ الذُّنُوبِ مَا عَمِلُوا، وَبَلَغُوا مِنَ الْمَعَاصِي مَا بَلَغُوا إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَوَرَاءَ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَ لِي فِيهِمْ وَضَمِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ أَمْرٌ لَا يَحِلُّ لِي ذِكْرُهُ، وَلَا يُرَى وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي الْآخِرَةِ"[٨٠].

(٥٢) وَيَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِم : "وَمَنْ أَخَذَ هَذَا الْوِرْدَ وَتَرَكَهُ تَرْكًا كُلِّيًّا أَوْ مُتَهَاوِنًا بِهِ، حَلَّتْ بِهِ عُقُوبَةٌ وَيَأْتِيهِ الْهَلَاكُ، وَهَذَا إِخْبَارٌ مِنْ سَيِّدِ

---

فضل ورده..ج ١ ص ١٣٠)، وجواهر المعاني: - الذي يليه كتاب الرماح ، ج ١/٥٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١/ ١٥٥-- ١٥٦ ).

(٧٩) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة (ج ١/ ١٠٢) واللفظ له، والإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١٤٤) رقم القول (٢٣٧).

(٨٠) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الرابع: في رسائله...ج ٢/ ص ١٧٦)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، ج ٢ ص: ٤٠٥ و٤١٣)، وجواهر المعاني– تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس:٢ ج / ٩٠- ٩١)، الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ٥١/١).

(وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَيْخِنَا .... وَنَصُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كُلُّ مَنْ أَخَذَ عَلَيْكَ ذِكْرًا قُلْ لَهُ فِي وَصِيَّتِكَ لَهُ: ذِكْرُنَا هَذَا عَظِيمٌ وَإِيَّاكُمْ وَالتَّفْرِيطَ فِيهِ وَإِيَّاكُمْ وَتَرْكِهِ"[٨١].

كُلُّ هَذَا كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَرْضُهُ صَدُّ الْمُسْلِمِينَ عَنْ مَنْهَجِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

## الرواية الثالثة والخمسون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥٣) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَوَابِ الْاِسْمِ الْأَعْظَمِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا أَكْبَرُ مِنْهُ؟ (يعني الفاتح لما أغلق) فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَلْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَلَا تُقَوَّمُ لَهُ عِبَادَةٌ""[٨٢].

---

(٨١) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الرابع الفصل الأول في ترتيب أوراده، ج: ١/١٢٢ - ١٢٣). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١ /٥٢).وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – ، ج:١/١٤٦-١٤٧) وفي هذه النسخة لم يرد " ونصه صلى الله عليه وسلم إلخ...

(٨٢) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٨)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ، ج ١ ص: ٥٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/١٦٤) في هذه النسخة بلفظ "إنها أكثر منه".

(٥٤) قَالَ الشَّيْخُ ... قَالَ لِي سَيِّدُ ...(ولد آدم) أَوَّلُ الْكَلَامِ عَلَى الاسْمِ، أَمَّا ثَوَابُهُ فَكُلُّ مَنْ تَلَاهُ مِنْ عُمُومِ أُمَّتِي فَلَهُ ثَوَابُ خَتْمَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ بِكُلِّ مَرَّةٍ فَقَطْ، بِلَا زَائِدٍ هَذَا لِكُلِّ مَنْ عَلِمَ الاسْمَ الْأَعْظَمَ وَتَلَاهُ" [٨٣].

## الرواية الخامسة والخمسون المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥٥) يَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِم : "وَأَمَّا مَا أَخْبَرَ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَوَابِ الاسْمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الَّذِي هُوَ مَقَامُ قُطْبِ الْأَقْطَابِ فَقَالَ الشَّيْخُ ... (التجاني) "حَاكِيًا مَا أَخْبَرَ بِهِ سَيِّدُ ...(وَلَدِ آدَمَ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ يَحْصُلُ لِتَالِيهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَقَامٍ فِي الْجَنَّةِ، فِي كُلِّ مَقَامٍ سَبْعُونَ أَلْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ، كَائِنٌ مِنَ الْحُورِ وَالْقُصُورِ وَالْأَنْهَارِ إِلَى غَايَةِ مَا هُوَ مَخْلُوقٌ فِي الْجَنَّةِ"[٨٤]

---

([٨٣]) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الثاني: في مواجيده وأحواله... ج ١/٧٠)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ١/ ٣٣)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ٨٢ ).

([٨٤]) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الثاني: في مواجيده وأحواله... ج ١/٦٨ - ٦٩)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ١/ ٣٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس في هذه النسخ ما وجدته.

(٥٦) ثم قَالَ... (التجاني) "سَأَلْتُ سَيِّدَ...(ولد آدم) عَنْ فَضْلِ الْمُسَبِّعَاتِ الْعَشَرِ، وَأَنَّ مَنْ ذَكَرَهَا مَرَّةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ ذُنُوبُ سَنَةٍ، فَقَالَ لِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَضْلُ جَمِيعِ الْأَذْكَارِ وَسِرِّ جَمِيعِ الْأَذْكَارِ فِي الْاسْمِ الْكَبِيرِ" فَقَالَ الشَّيْخُ... (التجاني) عَلِمْتُ أَنَّهُ أَرَادَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعَ خَوَاصِّ الْأَذْكَارِ، وَفَضَائِلُهَا مُنْطَوِيَةٌ فِي الْاسْمِ الْكَبِيرِ"[٨٥].

## الرواية السابعة والخمسون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥٧) قَالَ الشَّيْخُ: (التجاني)... "فَقُلْتُ لِسَيِّدِ ... (ولد آدم) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرُ الْمَلَكِ هَلْ هُوَ مِثْلُ ثَوَابِ تِلَاوَةِ الْآدَمِيِّ، كُلُّ مَرَّةٍ بِسَبْعِينَ أَلْفِ مَقَامٍ فِي الْجَنَّةِ، ... أَمْ يَنْقُصُ ثَوَابُ ذِكْرِ الْمَلَكِ عَلَى ذِكْرِ الْآدَمِيِّ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَوَابُ ذِكْرِ الْمَلَكِ يُضَاعَفُ عَلَى ثَوَابِ ذِكْرِ الْآدَمِيِّ بِعَشْرِ مَرَّاتٍ" [٨٦].

---

(٨٥) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الثاني: في مواجيده وأحواله... ج ١/٧٢)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ١/ ٣٣-٣٤)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ٨٤ ).

(٨٦) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الثاني: في مواجيده وأحواله... ج ١/٦٩ - ٧٠)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب

(٥٨) يَقُولُ عَلِيُّ حَرَازِم : ... "فَإِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَنْ لَهُ سَبْعُونَ لِسَانًا، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ سِتُّونَ لِسَانًا، وَهَكذَا، الْقَلِيلُ عِنْدَهُ لِسَانٌ وَاحِدٌ، وَهُمْ مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا. هَكَذَا أَخْبَرَ سَيِّدُنَا ...(التجاني) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَاصِلُ مَا دَامَ يَتْلُوهُ، فَمَلَائِكَةُ جَمِيعِ الْعَالَمِ تَتْلُوهُ مَعَهُ بِأَلْسِنَتِهَا كُلِّهَا، وَثَوَابُ ذِكْرِهِمْ بِجَمِيعِ أَلْسِنَتِهِمْ لِتَالِي الْاسْمَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سَوَاءٌ قَلَّلَ أَوْ كَثَّرَ"[٨٧].

(٥٩) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ-: قَالَ لِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُلْ لِأَصْحَابِكَ لَا يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَإِنَّهُ يُؤْذِينِي مَا يُؤْذِيهِمْ"[٨٨].

## الرواية الستون المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٦٠) يَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- :"إِنَّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ – التجاني – فَهُوَ حَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَكُونَ وَلِيًّا قَطْعًا، وَأَمَرَهُ

---

الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ١/ ٣٣)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ٨١ - ٨٢ ).

(٨٧) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الثاني: في مواجيده وأحواله... ج ٦٩/١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ١/ ٣٣)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : في هذه النسخ ما وجدته.

(٨٨) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١٣٠) رقم القول (٢٠٥).

أَنْ يَنْهى أَصْحَابَهُ عَنْ زِيَارَةِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَكُلُّ مَنْ زَارَ مِنْهُمْ يَنْسَلِخُ عَنْ طَرِيقَتِهِ... وَيَجِبُ عَلَى الشَّيْخِ أَنْ لَا يَتْرُكَ أَصْحَابَهُ يَزُورُونَ شَيْخًا آخَرَ وَلَا يُجَالِسُونَ أَصْحَابَهُ، فَإِنَّ الْمَضَرَّةَ سَرِيعَةٌ لِلْمُرِيدِينَ"[٨٩].

(٦١) وَيَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ- : "قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْأَلَةٌ غَفَلَ عَنْهَا الشُّيُوخُ وَهِيَ كُلُّ مَنْ عَرَفَ شَيْخًا وَزَارَ غَيْرَهُ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَلَا بِغَيْرِهِ أَصْلًا"[٩٠].

(٦٢) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- :"قَالَ لِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَّ (مَرَّ) أَصْحَابُكَ بِأَصْحَابِي فَلْيَزُورُوهُمْ وَأَمَّا غَيْرُهُمْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَلَا "[٩١].

أَيْنَ هَذَا وَمَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ

---

(٨٩) الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني،الفصل الثاني والعشرون:في إعلامهم .....،ج ١/١٤٧-١٤٨)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني،...)،ج١ /٣٣٧).

(٩٠) الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة الشعبية)،الفصل الثاني والعشرين:في إعلامهم.....،ج ١/١٤٨)،والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث...)،ج١ /٣٣٧).

(٩١) انظر: الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة الشعبية)،الفصل الثاني والعشرين:في إعلامهم.....،ج ١/١٤٨)،والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث...)،ج١ /٣٣٧)،والإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية: ( ص /١٣٤) واللفظ له.

عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ"[٩٢].

هَلْ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ يَرْجِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ وَفَاتِهِ وَيَنْهى عَنْ زِيَارَةِ الْأَوْلِيَاءِ بَعْدَ أَنْ حَثَّ عَلَيْهَا حِينَ كَانَ حَيًّا مَعَ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ؟! لَا يُمْكِنُ أَبَدًا، وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْ أَتْبَاعِ التِّجَّانِيِّ غَافِلُونَ عَنْ مَنْهَجِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَمَا عَلَيْهِ سَلَفُنَا الصَّالِحُ.

## الرواية الثالثة والستون المكذوبة
## على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم:

(٦٣) يَقُولُ – أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ- : "إِنَّ أَعْطَنِيَ اللهُ تَعَالَى الشَّفَاعَةَ فِي أَهْلِ عَصْرِي مِنْ حِينِ وِلَادَتِي إِلَى حِينِ مَمَاتِي، وَزِيَادَةَ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاتِهِ"[٩٣].

---

(٩٢) أخرجه مسلم- كتاب: البر والصلة والآداب، باب: في فضل الحب في الله، (٤ / ١٩٨٨)، سنن الترمذي ت شاكر- أبوب البر والصلة، باب: ما جاء في زيارة الإخوان، بلفظ أخرى (٤ / ٣٦٥) و مسند أحمد ط الرسالة- مسند المكثرين من الصحابة: مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥ / ١٦٧).

(٩٣) الرماح –( الذي في هامش جواهر المعاني)، الفصل السادس والثلاثون في ذكر فضل : ج ٢ ص ٢٨)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، ج ٢ ص ٤١٣).

(٦٤) يَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "أَسْأَلُ مِنَ اللَّهِ فَضْلَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَضْمَنَ لِي دُخُولَ الْجَنَّةِ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ فِي أَوَّلِ الزُّمْرَةِ الْأُولَى أَنَا وَكُلِّ أَبٍ وَأُمٍّ وَلَدُونِي مِنْ أَبَوَيَّ إِلَى أَوَّلِ أَبٍ وَأُمٍّ لِي فِي الْإِسْلَامِ، مِنْ جِهَةِ أَبِي وَمِنْ جِهَةِ أُمِّي، وَجَمِيعِ مَا وَلَدَ آبَائِي وَأُمَّهَاتِي مِنْ أَبَوَيَّ إِلَى الْجَدِّ الْحَادِي عَشَرَ وَالْجَدَّةِ الْحَادِيَةَ عَشَرَ، مِنْ جِهَةِ أَبِي وَمِنْ جِهَةِ أُمِّي، مِنْ كُلِّ مَا تَنَاسَلَ مِنْهُمْ مِنْ وَقْتِهِمْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ سَيِّدُنَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، مِنْ جَمِيعِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَالصِّغَارِ وَالْكِبَارِ،... فَأَجَابَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ الشَّرِيفِ: كُلُّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ضَمِنْتُهُ لَكَ ضَمَانَةً لَا تَتَخَلَّفُ عَنْكَ وَعَنْهُمْ أَبَداً إِلَى أَنْ تَكُونَ أَنْتَ وَجَمِيعُ مَنْ ذَكَرْتَ فِي جِوَارِي فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، ... ثُمَّ قَالَ - التِّجَّانِيُّ- وَكُلُّ هَذَا وَقَعَ يَقْظَةً لَا مَنَامًا"[٩٤].

## الرواية الخامسة والستون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٦٥) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ- : "كُلُّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ بِإِحْسَانٍ حِسِّيٍّ أَوْ

---

([٩٤]) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده..ج ١/ ١٣٠ – ١٣١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٥٥)، وجواهر المعاني– تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج١/ ١٥٧).

مَعْنَوِيٍّ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فَأَكْثَرَ، وَكُلُّ مَنْ نَفَعَنِي بِنَفْعٍ حِسِّيٍّ أَوْ مَعْنَوِيٍّ... فَأَجَابَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ الشَّرِيفِ: كُلُّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ضَمِنْتُهُ لَكَ ضَمَانَةً لَا تَتَخَلَّفُ عَنْكَ وَعَنْهُمْ أَبَداً إِلَى أَنْ تَكُونَ أَنْتَ وَجَمِيعُ مَنْ ذَكَرْتَ فِي جِوَارِي فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ"[٩٥].

(٦٦) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- :"كُلُّ مَنْ أَرْضَعَنِي وَأَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَوَالِدَيْهِمْ وَوَالِدَيْ أَزْوَاجِهِمْ يَضْمَنُ لِي سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَمِيعِ هَؤُلَاءِ أَنْ نَمُوتَ أَنَا وَكُلُّ حَيٍّ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَأَنْ يُؤَمِّنَنَا اللَّهُ وَجَمِيعَهُمْ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ وَتَهْوِيلِهِ وَتَخْوِيفِهِ وَرُعْبِهِ وَجَمِيعِ الشُّرُورِ، مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْمُسْتَقَرِّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِجَمِيعِهِمْ جَمِيعَ الذُّنُوبِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ،... فَأَجَابَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ الشَّرِيفِ: كُلُّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ضَمِنْتُهُ لَكَ ضَمَانَةً لَا تَتَخَلَّفُ عَنْكَ وَعَنْهُمْ أَبَداً إِلَى أَنْ تَكُونَ أَنْتَ وَجَمِيعُ مَنْ ذَكَرْتَ فِي جِوَارِي فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، ... ثُمَّ قَالَ –التِّجَّانِيُّ- وَكُلُّ هَذَا وَقَعَ يَقْظَةً لَا مَنَامًا"[٩٦].

---

(٩٥) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده... ج ١/ ١٣٠ – ١٣١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ١/ ٥٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ١٥٦ ).

(٩٦) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)،

الْأَدِلَّةُ مِنَ الْكِتَابِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ التِّجَّانِي كَانَ يَكْذِبُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴿١٣٥﴾ ﴾ آل عمران: ١٣٥

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ النجم.

وَمِنَ السُّنَّةِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ الشعراء.«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ، سَلِينِي بِمَا شِئْتِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا»[٩٧].

---

الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...ج ١/١٣٠ – ١٣١)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/٥٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج١/١٥٦ في هذه النسخة تغيير بسيط).

(٩٧) أخرجه البخاري- كتاب: المناقب، باب: من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية،

## الرواية السابعة والستون المكذوبة
## على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٦٧) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ:" الْخَرُوبِيُّ الطَّرَابُلُسِيُّ، كَانَ قُطْبًا وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّفَاعَةَ فِي أَهْلِ عَصْرِهِ. فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَكَ بِهَا مُحَمَّدُ وَلَدِي يَعْنِي سَيِّدِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الشَّرِيفَ، دَفِينَ وَزَّان"[٩٨].

(٦٨) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "أَذِنَ لِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُكْنَى دَارِ الْمَرَايَةِ وَأَمَرَنِي بِشَيْءٍ أَفْعَلُهُ، هَا أَنَا أَفْعَلُهُ" [٩٩]. (دَارَ الْمَرَايَةِ هُوَ دَارُ الْحُكُومَةِ).

(٦٩) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- :أَوْصَانِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَلَدِي سَيِّدِي مُحَمَّدِ الْكَبِيرِ وَأَخِيهِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ الْحَبِيبِ، وَضَمِنَ لَهُمَا الْمَعْرِفَةَ بِاللهِ، وَضَمِنَ لَهُمَا خَيْرًا كَثِيرًا"[١٠٠].

(٧٠) وَيَقُولُ - التِّجَّانِيُّ- : "أَمَرَنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْفَعَ الْإِذْنَ عَنْ رَجُلَيْنِ زَارَا مَوْلَايَ عَبْدَ السَّلَامِ بْنَ مَشِيشٍ"[١٠١].

---

(٤ / ١٨٥) ومسلم- كتاب: الأيمان، باب: في قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين (١ / ١٩٢).

(٩٨) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٩٠) رقم القول (٧٦) .

(٩٩) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٦١) رقم القول (١٢).

(١٠٠) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٦١) رقم القول (١٣).

## هذا آخر القسم الأول ويليه القسم الثاني وهو:

### ثلاثة وخمسون قولا من أقوال
### أبي العباس التجاني الباطلة

وَبَعْدَ هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتِ الْمَكْذُوبَةِ، أَوْرَدْتُ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ قَوْلًا مِنْ أَقْوَالِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ التِّجَّانِيِّ الْبَاطِلَةِ، وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ تُخَالِفُ مَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَمَا عَلَيْهِ سَلَفُنَا الصَّالِحُ، وَلَا نَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهَا - أَبُو الْعَبَّاسِ - هَلْ جَاءَ بِهَا مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ أَوْ جَاءَ بِهَا مِنْ قِبَلِ الشَّيَاطِينِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۝٤﴾ الحج.

**وهذه الأقوال هي:**

### القول الأول:
### من أقوال التجاني الباطلة

(١) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "الْكَوْنُ كُلُّهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى، فَمَا فِيهِ غَيْرُهُ..."

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ * فَمَا ثَمَّ مَوْصُولٌ وَلَا ثَمَّ بَائِنٌ"[١٠٢]

---

(١٠١) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٦٥) رقم القول (١٦) يقول الكاتب: سببه أن ترك زيارة الأولياء شرط في طريقته.

(١٠٢) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته العلوية، ج ١٥٣/٢). وجواهر المعاني:

(٢) وَيَقُولُ أَبُو الْعَبَّاسِ التِّجَّانِيُّ: "مَنْ وَحَّدَ فَقَدْ أَلْحَدَ ...مَعْنَى الْإِلْحَادِ هُوَ الْخُرُوجُ عَنِ الْجَادَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ،... يَعْنِي كَفَرَ"[١٠٣].

(٣) وَيَقُولُ الشَّيْخُ إنياس: " الشَّيْخُ التِّجَّانِيُّ يَقُولُ فِي (الْجَوَاهِرِ الْمَعَانِي) حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ لَا تُدْرَكُ، لِأَنَّكَ مَادُمْتَ تَقُولُ مَوْجُودٌ وَاللهُ مَوْجُودٌ فَثَمَّ اثْنَانِ أَيْنَ التَّوْحِيدُ؟..."[١٠٤].

## القول الرابع:

## من أقوال التجاني الباطلة

(٤) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "فَالْمَعِيَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ ﴿٤﴾ ﴾ الحديد. فَهِيَ مَعِيَّةُ الذَّاتِ، فَهُوَ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ بِذَاتِهِ، وَتِلْكَ لَا تَقْبَلُ انْفِصَالًا" [١٠٥].

---

(الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ٢/: ١٨٦)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – في الفصل الرابع: في إشاراته، ج ٢/ ٢٣٣). وفي بعض النسخ بلفظ: " لا لشيء"

[١٠٣] جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس في ذكر أجوبته، الفصل الثاني في الأحاديث...: ج ٢ / ص ١١٦ )، وجواهر المعاني: - (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ٢ص: ١٧٠)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ / ١٨٥ ).

[١٠٤] كتاب جواهر الرسائل ويليه زيادة الجواهر للشيخ إبراهيم الكولخي ج ٢ ص ٦٠).

[١٠٥] جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس: الفصل الثاني: في الأحاديث النبوية... ج ٢/ ص ٥)، وجواهر المعاني: (الذي

(٥) وَيَقُولُ – التجاني - : "فَكُلُّ عَابِدٍ أَوْ سَاجِدٍ لِغَيْرِ اللَّهِ فِي الظَّاهِرِ فَمَا عَبَدَ وَلَا سَجَدَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ هُوَ الْمُتَجَلِّي فِي تِلْكَ الْأَلْبَاسِ وَتِلْكَ الْمَعْبُودَاتِ"[١٠٦].

(٦) وَيَقُولُ – التجاني - : عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: "قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِكَلِيمِهِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي ﴿١٤﴾ ﴾طه. وَالْإِلَهُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمَعْبُودُ بِالْحَقِّ، وَقَوْلُهُ:﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ﴿١٤﴾ ﴾ يَعْنِي لَا مَعْبُودَ غَيْرِي وَإِنْ عَبَدَ الْأَوْثَانَ مَنْ عَبَدَهَا، فَمَا عَبَدُوا غَيْرِي وَلَا تَوَجَّهُوا بِالْخُضُوعِ وَالتَّذَلُّلِ لِغَيْرِي، بَلْ أَنَا الْإِلَهُ الْمَعْبُودُ فِيهِمْ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ:﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي ﴿١٤﴾ ﴾ عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ يُرِيدُ إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَقِدَ مَا يَعْتَقِدُهُ الْجُهَّالُ مِنْ أَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرِي، أَوْ أَنَّهُمْ يَتَوَجَّهُونَ لِغَيْرِي"[١٠٧].

---

يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٢ ص: ١٢٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢/ ٩ ).

(١٠٦) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة مكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الأول: في ذكر أجوبته عن الآيات...، ج ١ ص ١٨٤)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٧٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ٢١٨ ).

(١٠٧) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب

## القول السابع:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٧) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "أَرَى اللهَ تَعَالَى سَاغَ الْوُجُودَ مَسَاغَ الْهَلَاكِ"[١٠٨].

إِنْيَاس الْكَوْلَخِيُّ يُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ بِقَوْلِهِ: "وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سَاقَ الْوُجُودَ فِي هَذَا الزَّمَانِ مَسَاقَ الْهَلَاكِ وَلَا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ رَزَقَهُ اللهُ مَحَبَّةَ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْخَتْمِ التِّجَّانِيِّ"[١٠٩].

(٨) وَيَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "الضَّحِكُ مِنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى... وَظَاهِرُهُ كُلُّهَا مُسْتَحِيلَةٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الْكِنَايَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الْغَضَبُ، وَالسُّخْطُ، وَكَذَلِكَ الْمَحَبَّةُ مِنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"[١١٠].

---

الخامس: الفصل الأول: في ذكر الآيات القرآنية ....، ج ١/١٨٤- ١٨٥). وجواهر المعاني:(الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١/: ٧٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١/ ٢١٩).

(١٠٨) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٧٣ ) رقم القول (٣١).

(١٠٩) جواهر الرسائل ويليه زيادة الجواهر لإبراهيم الكولخي: ( ج: ١ /١٦).

(١١٠) انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الثاني: في الأحاديث.. ج ٢/٢٥)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٢/١٣٣)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢/ ٣١ )، في هذه النسخة بلفظ: " وظاهر هذه ".

## القول التاسع:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٩) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ:

"بِـذِكْرِ اللَّهِ تَـزْدَادُ الـذُّنُـوبُ * وَتَـنْـطَـمِسُ الـسَّرَائِرُوَالْـقُلُوبُ
فَتَرْكُ الـذِّكْـرِ أَفْـضَـلُ كُلِّ شَيْءٍ * وَشَـمْسُ الذَّاتِ لَيْسَ لَهَا غُرُوبُ"

جواهر المعاني و الرماح والدرة الخريدة [١١١].

(١٠) وَمِنْ أَقْوَالِ التِّجَّانِيِّ الْبَاطِلَةِ إِثْبَاتُ ذِكْرِ اللهِ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ :

"لله لله لله آه آه آه آمين. هو هو هو آمين"[١١٢].

(١١) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ :﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾طه. قَالَ- التِّجَّانِيُّ -:"كَمَا أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَـعَـالَى اسْتَـوَى عَـلَى حَـقِـيـقَـةِ الْإِنْسَانِ بِاسْمِهِ. فَكَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ

---

[١١١] جواهر المعاني – وبهامشه كتاب رماح ، الباب السادس: الفصل الثالث: جملة من كراماته ( هنا تجد جزء منها)... ج ٢/ ٢٥٧) وجواهر المعاني - إشراف مكتب البحوث..الباب الخامس، الفصل الخامس: في مسائله الفقهية، ( هنا تجد جزء منها) ج ٢ ص: ٢٣٣). والرماح –( الذي في هامش جواهر المعاني)، الفصل الرابع والعشرين في فضل الذكر مطلقا: ج ١٦١/١)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب...)، ج ٣٤٥/١)، وصاحب الدرة الخريدة أضافها إلى ابن العربي، ج ٣٢/٣).

[١١٢] انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الفصل الخامس في مسائله... ج ٢ / ٢٢٧)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب)، ج ٢١٨/٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني: ج ٢ / ٢٨٤).

عَرْشَ اللَّهِ لِاسْتِوَائِهِ بِاسْمِهِ اللَّه،... وَهُوَ الَّذِي أَطَاقَ حَمْلَهُ"[١١٣].

## القول الثاني عشر:
## من أقوال التجاني الباطلة

(١٢) وَيقُولُ – التجاني - "لَوْكُشِفَ عَنْ حَقِيقَةِ الْوَلِيّ لَعُبِدَ. وَحَقِيقَةُ الْوَلِيّ أَنَّهُ يُسْلَبُ مِنْ جَمِيعِ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَيَتَحَلَّى بِالْأَخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ ظَاهِراً وَبَاطِناً،... مَعْرِفَةُ الْوَلِيّ أَصْعَبُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ"[١١٤].

(١٣) وَيَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "اعْلَمْ أَنَّ حَقِيقَةَ الْقُطْبَانِيَّةِ: هِيَ الْخِلَافَةُ الْعُظْمَى عَنِ الْحَقّ مُطْلَقًا فِي جَمِيعِ الْوُجُودِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، حِينَمَا كَانَ الرَّبُّ إِلَهًا كَانَ هُوَ خَلِيفَةً فِي تَصْرِيفِ الْحُكْمِ وَتَنْفِيذِهِ فِي كُلّ مَنْ عَلَيْهِ أُلُوهِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى،... فَلَا يَصِلُ إِلَى الْخَلْقِ

---

(١١٣) جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الخامس في ذكر أجوبته، الفصل الثاني في الأحاديث...: ج ٢ / ص ٣١ )، وجواهر المعاني: الذي يليه كتاب الرماح ، ج ٢ص: ١٣٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ / ٣٨ ).

(١١٤) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته... ج٢/ ٧٦)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١٥٣/٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: جاء في هذه النسخة بأسلوب يختلف عن هذا الأسلوب انظر: ج ٢/ ١٣٤) والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١ ص ٤٩، ١٠٥).

شَيْءٌ كَائِنًا مَا كَانَ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا بِحُكْمِ الْقُطْبِ وَتَوَلِّيهِ" [١١٥].

## القول الخامس عشر:
## من أقوال التجاني الباطلة

(١٥) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَانِيُّ "وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ فَنَاءِ الْعَارِفِ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي ذَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى الله ... هُوَ خَاصٌّ بِبَعْضِ الْأَوْقَاتِ لِبَعْضِ الْعَارِفِينَ فَقَطْ"[١١٦].

(١٦) وَيَقُولُ – التجاني - يَقُولُ الْعَبْدُ بَعْدَ فَنَائِهِ فِي ذَاتِ اللهِ :- "سُبْحَانِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي"[١١٧].

---

([١١٥]) جواهر المعاني: وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته... ج ٢/ ٨٩-٩٠)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...) ج ٢ ص: ١٥٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ص ١٥١ )، والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ١ ص ٣٠).

([١١٦]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته.. ج ٢ ص ٧٤)، جواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١٥٢/٢)، وجواهر المعاني تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي : ج ١٣٣/٢ ) والدرة الخريدة شرح الياقوتة، ج ١ / ٤٥).

([١١٧]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته العلوية، ج ٢ / ٧٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٢/ ١٥٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي...: ج ٢ / ١٣٢) والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة، ج ٤٥/١).

## القول السابع عشر:
## من أقوال التجاني الباطلة

(١٧) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "... وَكَذَلِكَ قَوْلِ الشَّيْخِ زَرُوق...: وَكَقَوْلِ غَيْرِهِ: "يَارِيحُ اسْكُنِي عَلَيْهِمْ بِإِذْنِي" "مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ خَلِيفَةٌ اسْتَخْلَفَهُ الْحَقُّ عَلَى مَمْلَكَتِهِ تَفْوِيضاً عَامًّا، أَنْ يَعْمَلَ فِي الْمَمْلَكَةِ كُلَّمَا يُرِيدُ، وَيُمَلِّكُهُ اللَّهُ كَلِمَةَ التَّكْوِينِ، مَتَى قَالَ لِشَيْءٍ كُنْ كَانَ مِنْ حِينِهِ""[١١٨].

(١٨) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : (لَمَّا) سُئِلَ عَنْ حَقِيقَةِ الشَّيْخِ الْوَاصِلِ مَا هُوَ؟ فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ: "أَمَّا مَا هُوَ حَقِيقَةُ الشَّيْخِ الْوَاصِلِ فَهُوَ الَّذِي رُفِعَتْ لَهُ جَمِيعُ الْحُجُبِ عَنْ كَمَالِ النَّظَرِ إِلَى الْحَضَرَةِ الْإِلَهِيَّةِ نَظَراً عَيْنِيًّا وَتَحْقِيقًا يَقِينِيًّا"[١١٩].

(١٩) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "وَجُمْلَةُ مَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ

---

(١١٨) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته العلوية، ج ٢ / ٨٨-٨٩)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٢/ ١٥٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي...: ج ٢ / ١٤٩) والدرة الخريدة شرح الياقوتة ... ج ٤٥/١).

(١١٩) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثالث: في معرفة حقيقة الشيخ... ج١/ ١٦٠)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ٦٦/١)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ١٨٩ ).

الْعُلُومِ ثَلَاثُمِائَةِ عِلْمٍ وَسِتُّونَ عِلْمًا، كُلُّ عِلْمٍ فِيهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ عِلْمًا وَجُمْلَةُ ذَلِكَ مِائَةُ أَلْفِ عِلْمٍ وَثَلَاثُونَ أَلْف عِلْمٍ تَنْقُصُ أَرْبَعُمِائَةِ عِلْمٍ، فَهَذِهِ عُلُومُ الْأَكْوَانِ كُلِّهَا" [١٢٠].

## القول العشرون:

## من أقوال التجاني الباطلة

(٢٠) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "أَوَّلُ مَوْجُودٍ أَوْجَدَهُ اللَّهُ مِنْ حَضْرَةِ الْغَيْبِ هُوَ رُوحُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نَسَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَ الْعَالَمِ مِنْ رُوحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[١٢١].

(٢١) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "فَإِنَّ لِرُوحِهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ نِسْبَتَيْنِ، أَفَاضَهَا عَلَى الْوُجُودِ كُلِّهِ، فَالنِّسْبَةُ الْأُولَى نِسْبَةُ النُّورِ الْمَحْضِ وَمِنْهُ خُلِقَتِ الْأَرْوَاحُ كُلُّهَا، وَالْأَجْسَامُ النُّورَانِيَّةُ الَّتِي لَا ظُلْمَةَ فِيهَا، وَالنِّسْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ نِسْبَةِ رُوحِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نِسْبَةُ الظَّلَامِ، وَمِنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ خُلِقَ الْأَجْسَامُ الظَّلَامِيَّةُ كَالشَّيَاطِينِ وَسَائِرِ

---

(١٢٠) جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح... ، الباب الخامس: الفصل الخامس: في مسائله الفقهية..... ج٢/ ٢٤٧)، وجواهر المعاني: - الذي يليه كتاب الرماح...، ج ٢/٢٢٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢/ ٣١٤).

(١٢١) جواهر المعاني:(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته العلوية... ج ٢ ص ١٤٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ٢/١٨٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢/ ٢٢٠ ).

الْأَجْسَامِ الْكَثِيفَةِ، وَالْجَحِيمِ وَدَرَكَاتِهَا، كَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ وَجَمِيعَ دَرَجَاتِهَا خُلِقَتْ مِنْ نِسْبَةِ النُّورَانِيَّةِ، فَهَذِهِ نِسْبَةُ الْعَالَمِ كُلِّهِ إِلَى رُوحِهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"[١٢٢].

## القول الثاني والعشرون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٢٢) يَقُولُ عَلِيٌّ حَرَازِم: قَالَ سَيِّدُنَا... (التجاني): "مَا خَلَقَ اللهُ لِنَفْسِهِ إِلَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْبَاقِي مِنَ الْمَوْجُودِ كُلِّهِ مَخْلُوقٌ لِأَجْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُعَلِّلٌ بِوُجُودِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْلَا أَنَّهُ خَلَقَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاخَلَقَ شَيْئًا مِنَ الْعَوَالِمِ، فَبَانَ لَكَ أَنَّ الْوُجُودَ كُلَّهُ مَخْلُوقٌ لِأَجْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. انْتَهى مَا أَمْلَاهُ عَلَيْنَا..."[١٢٣].

(٢٣) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ -: "وَأَمَّا طِينَتُهُ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ الشَّرِيفُ،

---

([١٢٢]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده...، ج١ ص ١٤٥)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٦٠)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١/١٧١-١٧٢).

([١٢٣]) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الخامس الفصل الأول في ذكر الآيات القرآنية، ج: ١/١٩٩). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١ /٨٢).وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس- ج ١/ ٢٣٧).

فَكَوَّنَ اللهُ مِنْهَا أَجْسَادَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَقْطَابِ، وَخَمَّرَ طِينَتَهُ الشَّرِيفَةَ عَلَيْهَا مِنَ اللهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمَاءِ الْبَقَاءِ،"[١٢٤].

(٢٤) يَقُولُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ السُّرَّةِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَحَلِّ الْوِلَادَةِ، وَكَذَا غَيْرُهُ مِنْ جَمِيعِ أَخَوَاتِهِ (إِخْوَانِهِ) مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ"[١٢٥].

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾﴾ البقرة.

## القول الخامس والعشرون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٢٥) يَقُولُ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَوْلُهُ "اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ": "اعْلَمْ أَنَّ اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ هُنَا هُوَ سَيِّدُنَا مَحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "[١٢٦].

---

(١٢٤) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الرابع الفصل الثاني في فضل ورده، ج: ١٤٧/١). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١ /٦١)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس ما وجدته في هذه النسخة لعلهم حذفوه.

(١٢٥) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته العلوية...، ج ١٠٩/٢)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ١٦٧/٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ما وجدته في هذه النسخه لعلهم حذفوه).

(٢٦) يَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : فِي وَصْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ هُوَ عَيْنُ ذَاتِ اللهِ،جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ - التجاني -: "(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ) .... كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَ الذَّاتِ لَا أَنَّهُ حَقِيقَتُهُ "[١٢٧].

(٢٧) يَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - :" اعْلَمْ أَنَّ أَجْدَادَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهُمْ مُؤْمِنُونَ مِنْ أَبِيهِ...إِلَى سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ، فَأَجَابَ .. بِقَوْلِهِ إِنَّ آزَرَ هُوَ عَمُّهُ وَلَوْ كَانَ أَبَاهُ أَصْلِيًّا مَا ذَكَرَ آزَرَ بَعْدَ أَبِيهِ"[١٢٨].

وَهَذَا أَيْضًا مِنْ أَكَاذِيبِهِ – التِّجَّانِيِّ - لِأَنَّ جَدَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يُسْلِمْ.

---

([١٢٦]) جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح... ، الباب الخامس: الفصل الخامس: في مسائله الفقهية... ج٢/ ٢٤٦)، وجواهر المعاني: - الذي يليه كتاب الرماح...، ج ٢٢٨/٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢/ ٣١٣).

([١٢٧]) انظر: جواهر المعاني: (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الخامس في مسائله..: ج ٢/ ص ٢٧٢-٢٧٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ٢ ص: ٢٣٩) واللفظ لهما، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢/ ٣٤٨).

([١٢٨]) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الخامس: الفصل الأول: في ذكر أجوبته... ج١ / ٢٠٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ٨٤/١)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ).

## القول الثامن والعشرون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٢٨) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ: "وَتَارَةً يَكُونُ الْاِسْتِغْرَاقُ لِلْعَارِفِ وَالْفَنَاءُ فِي ذَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَيَتَدَلَّى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ أَسْرَارِهِ ... وَيُعَلِّمُهُ اللَّهُ بِبَعْضِ مَا اخْتَصَّ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ الَّتِي لَا مَطْمَعَ فِيهَا لِغَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِيَابَةً عَنْهُ"[١٢٩].

(٢٩) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "رُوحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُوحِي هَكَذَا، مُشِيراً بِأَصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، رُوحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُمِدُّ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِم الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَرُوحِي تُمِدُّ الْأَقْطَابَ وَالْعَارِفِينَ وَالْأَوْلِيَاءَ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ"[١٣٠].

(٣٠) يَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - :"مَنْ حَصَلَ لَهُ النَّظرُ فِينَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ الْاثْنَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ، إِنْ لَمْ يَصْدُرْ مِنْهُ

---

([١٢٩]) جواهر المعاني. وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته العلوي.. ج ٢/ص ٧٣ - ٧٤)، وجواهر المعاني:- الذي يليه كتاب الرماح ، ج ٢ ص: ١٥٢)، وجواهر المعاني تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١٣٢/٢).

([١٣٠]) الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة الشعبية)، الفصل السادس والثلاثون: في ذكر...، ج٢/ ٥)، والرماح:( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث...)، هنا الأسلوب يختلف، ج ٤٠٤/٢).

سَبٌّ فِي جَانِبِنَا وَلَا بُغْضٌ وَلَا أَذِيَّةٌ، [١٣١].

## القول الحادي والثلاثون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٣١) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ -: "طَرِيقُنَا تَنْسَخُ جَمِيعَ الطُّرُقِ وَتُبْطِلُهَا وَلَا تَدْخُلُ طَرِيقٌ عَلَى طَرِيقِنَا [١٣٢].

(٣٢) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "كُلُّ الشُّيُوخِ أَخَذُوا عَنِّي، مِنْ عَصْرِ الصَّحَابَةِ إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ" [١٣٣].

(٣٣) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : مَنْ دَاوَمَ عَلَيْهَا (جوهرة الكمال) سَبْعًا عِنْدَ النَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ، وَفِرَاشٍ طَاهِرٍ يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[١٣٤].

---

([١٣١]) جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الخامس في ذكر أجوبه، الفصل الرابع في رسائله: ج ٢ /١٨٠ )، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف ...)، ج ٢ ص: ١٩٨)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج٢ /٩٦).

([١٣٢]) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٩٩) رقم القول (١٠١).

([١٣٣]) انظر: الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية: ( ص /١٠١) رقم القول (١٠٥).

([١٣٤]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس في ذكر أجوبه الفصل الخامس في مسائله: ج ٢ / ص ٢٦١ )، وجواهر المعاني: - الذي يليه كتاب الرماح ، ج ٢ ص ٢٣٥)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس، في جملة من كراماته، ج ٢ ص ٣٣٣).

## القول الرابع والثلاثون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٣٤) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ - : "ذِكْرُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِائَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ الخ بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ يُكَفِّرُ أَرْبَعَمِائَةِ سَنَةٍ"[١٣٥].

(٣٥) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "مَنْ يَحْضُرُ الْوَظِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ"[١٣٦].

(٣٦) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : مَنْ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، أَنَّهُ جَالِسٌ مَعَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَظِيفَةِ، فَهُوَ بَارٌّ فِي يَمِينِهِ وَلَا يَلْزَمُهُ طَلَاقٌ"[١٣٧].

هَذَا افْتِرَاءٌ عَلَى شَرْعِ اللهِ لِأَنَّ زَوْجَتَهُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ صَارَتْ مُطَلَّقَةً.

## القول السابع والثلاثون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٣٧) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ - : "وَهَذِهِ الْكَرَامَةُ الْعَظِيمَةُ الْمِقْدَارِ وَهِيَ دُخُولُ الْجَنَّةِ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ لِمَنْ أَخَذَ وِرْدَهُ، وَدُخُولُ وَالِدَيْهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَاتِهِ، لَمْ تَقَعْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ،... (إِلَى أَنْ قَالَ).. وَأَنَّهُ لَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةٌ"[١٣٨].

---

(١٣٥) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٩١)، رقم القول (٧٩).

(١٣٦) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١٢٠)، رقم القول (١٦٤).

(١٣٧) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١٢١)، رقم القول (١٦٨).

(٣٨) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "كُلُّ مَا سَمِعْتُمُوهُ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ فَهُوَ بِالنِّسْبَةِ لِمَا هُوَ مَكْتُومٌ كَنُقْطَةٍ فِي بَحْرٍ، "[١٣٩].

(٣٩) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "أَعْمَارُ النَّاسِ كُلُّهَا ذَهَبَتْ مَجَّانًا إِلَّا أَعْمَارَ أَصْحَابِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ فَقَدْ فَازُوا بِالرِّبْحِ دُنْيًا وَأُخْرَى"[١٤٠]

## القول الأربعون:

## من أقوال التجاني الباطلة

(٤٠) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ - : "وَشَرْطُهُ الْخَاصُّ بِهِ (الورد) لِمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ اسْتِحْضَارُ صُورَةِ الْقُدْوَةِ ( التِّجَّانِيّ) بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ جَالِسٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَوَّلِ الذِّكْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَيَسْتَمِدُّ مِنْهُ"[١٤١].

---

([١٣٨]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده.. ج١/ ١٣٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٥٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ١٥٩).

([١٣٩]) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) ، الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده.... ج ١ /١٤٩). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)،ج ٦٢/١)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ما وجدته في هذه النسخة انظر.

([١٤٠]) الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة الشعبية)، الفصل السادس والثلاثون: في ذكر....ج٢ ص٥)، والرماح( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٣٩٩).

الْاِسْتِمْدَادُ مَعْنَاهُ: طَلَبُ الْمَدَدِ – الزِّيَادَةِ – مِنَ الْمَدْعُوِّ، انْظُرْ كَيْفَ يَأْمُرُ أَتْبَاعَهُ بِعِبَادَتِهِ هُوَ!.

(٤١) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "إِذَا جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَهُ فِي الْمَوْقِفِ يُنَادِي مُنَادٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ فِي الْمَوْقِفِ، يَاأَهْلَ الْمَحْشَرِ هَذَا (التِّجَّانِيُّ) إِمَامُكُمْ الَّذِي كَانَ مَدَدُكُمْ مِنْهُ"[١٤٢].

(٤٢) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "مَنْ أَحَبَّنَا يُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَمَنْ أَبْغَضَنَا وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ ادْخُلِ النَّارَ"[١٤٣].

## القول الثالث والأربعون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٤٣) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ - :"قَدَمَايَ هَاتَانِ عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ"[١٤٤].

---

(١٤١) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الرابع: الفصل الأول: في ترتيب أوراده....ج ١/ ١٢٣)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٥٢)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١٤٧/١ ).

(١٤٢) الرماح –( الذي في هامش جواهر المعاني)، الفصل السادس والثلاثون: في ذكر فضل شيخنا، ج٢/ ص ٥)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، بزيادة (حتى) ج ٢ ص: ٤٠٥).

(١٤٣) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٥٠)، رقم القول (٢)

(٤٤) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "وَلَا يَشْرَبُ وَلِيٌّ وَلَا يسْقي إِلَّا مِنْ بَحْرِنَا مِنْ نَشْأَةِ الْعَالَمِ إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ"[١٤٥].

(٤٥) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "يُعْطِي اللهُ لِأَصْحَابِنَا ثَوَابَ الْأَنْبِيَاءِ قُلْتُ لَهُ: ثَوَابُ الْأَعْمَالِ أَوْ ثَوَابُ الْمَرْتَبَةِ؟ قَالَ ثَوَابُ الْأَعْمَالِ وَالْمَرْتَبَةِ، قَالَ:...وَيُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ لَا فِي مَحْشَرِ الْأَهْوَالِ، قُلْتُ لَهُ: وَهَذَا الْخَيْرُ الْعَظِيمُ حَصَلَ لَهُمْ بِسَبَبِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ أَوْ بِغَيْرِهِ، فَسَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَ قَالَ: مِنْ أَجْلِنَا لِلَّهِ الْحَمْدُ وَلَهُ الْمِنَّةُ"[١٤٦].

## القول السادس والأربعون:
## من أقوال التجاني الباطلة

(٤٦) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ - : "أَصْحَابِي فِي جِوَارِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

([١٤٤]) الرماح:( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة الشعبية)، الفصل السادس والثلاثون: في ذكر فضل شيخنا...، ج ٢ ص ٥)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث...)، بأسلوب يختلف عن هذا، ج ٢ ص: ٤٠٤ - ٤٠٥)، والدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة ج ١ ص ٨٣).

([١٤٥]) الرماح ( الذي في هامش جواهر المعاني، نسخة المكتبة... )، الفصل السادس والثلاثون... ج٢/ ٥)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، ج ٢/٤٠٤)، وكتاب سعادة الأنام ( ص ١٨٣).

([١٤٦]) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة (ج ١/ ١٤٢).

وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مَعَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ"[١٤٧].

(٤٧) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "إِنَّ أَصْحَابِي لَا يَحْضُرُونَ أَهْوَالَ الْمَوْقِفِ وَلَا يَرَوْنَ صَوَاعِقَهُ وَلَا زِلْزَالَهُ بَلْ يَكُونُونَ مَعَ الْآمِنِينَ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَدْخُلُوا مَعَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزُّمْرَةِ الْأُولَى مَعَ أَصْحَابِهِ"[١٤٨].

(٤٨) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "كَوْنُهُ (التجاني) خَلِيفَةً عَنِ اللَّهِ فِي جَمِيعِ الْمَمْلَكَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَبِلَا شُذُوذٍ، مُتَّصِفًا بِجَمِيعِ صِفَاتِ اللَّهِ وَأَسْمَائِهِ، حَتَّى كَأَنَّهُ عَيْنُهُ، (يَعْنِي كَأَنَّهُ هُوَ عَيْنُ اللَّهِ تَعَالَى) "[١٤٩].

(٤٩) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "ذُنُوبُ الشُّيُوخِ لَا تُغْفَرُ"[١٥٠].

---

([١٤٧]) انظر: الرماح –( الذي في هامش جواهر المعاني) الفصل الثامن والثلاثون في فضل المتعلقين به : ج: ٤٨/٢)، الرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني)، ج ٢ ص/٤٢٥).

([١٤٨]) الرماح: ( الذي في هامش جواهر المعاني)، الفصل الثالث والأربعون ج ٢/ ١٥٠)، والرماح: ( المنفصل عن هامش جواهر المعاني، إشراف مكتب البحوث)، ج ٤٨٢/٢).

([١٤٩]) جواهر المعاني – وبهامشه كتاب الرماح ، الباب الخامس: الفصل الثالث: ... ج ٢ ص ١٤٥)، وجواهر المعاني: - الذي يليه كتاب الرماح، إشراف ....ج ٢/ ١٨٣)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ ص ٢٢٢).

([١٥٠]) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٩٢)، رقم القول (٨٣).

## القول الخمسون:

## من أقوال التجاني الباطلة

(٥٠) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ - : "أَوْلَادُ الزِّنَا لَيْسَ لَهُمْ إِلَّا النَّارُ لِأَنَّ اللهَ حَكَمَ عَلَى نُطْفَةِ الْحَرَامِ بِالنَّارِ، إِلَّا إِذَا حَصَلَ لَهُ التَّطْهِيرُ بِخِدْمَةِ أَحَدٍ مِنَ الْأَكَابِرِ أَوْ أَكَلَ مَعَهُمْ أَوْ قَضَى لَهُمْ حَاجَةً"[١٥١].

(٥١) وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - :"إِنَّ أَبَا يَزِيدِ بَاسَطَهُ الْحَقُّ (اللَّهُ) فِي بَعْضِ مَبَاسِطِهِ قَالَ لَهُ يَا عَبْدَ السُّوءِ لَوْ أَخْبَرْتُ النَّاسَ بِمَسَاوِيكَ لَرَجَمُوكَ بِالْحِجَارَةِ، فَقَالَ لَهُ وَعِزَّتُكَ لَوْ أَخْبَرْتُ النَّاسَ بِمَا كَشَفْتَ لِي مِنْ سِعَةِ رَحْمَتِكَ لَمَا عَبَدَكَ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَسَكَتَ"[١٥٢]

وَيَقُولُ – التِّجَّانِيُّ - : "أَمَّا فَضْلُ تَبَارَكْتَ إِلَهِي إلخ، ... ثُمَّ ( لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ) سورة التوبة ٩ الآية ١٢٨ إلخ، مَنْ ذَكَرَهَا سَبْعًا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ لَمْ يَمُتْ مَا دَامَ يَذْكُرُهَا" [١٥٣].

---

(١٥١) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٧٢) رقم القول: (٢٩).

(١٥٢) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الأول: في ذكر الآيات القرآنية... ج ١/١٧٩)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٧٤)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ١/ ٢١٧).

(١٥٣) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الرابع: الفصل الثاني: في فضل ورده، ج ١/١٥٢). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب

## القول الثالث والخمسون:

## من أقوال التجاني الباطلة

(٥٣) يَقُولُ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ - : "إِنَّ الْكُفَّارَ دَاخِلُونَ تَحْتَ حِيطَةِ مَحَبَّةِ اللهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ الأعراف. ... وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَقَائِقِ أَنَّ بَعْضَ أَحْوَالِ الرَّحْمَةِ فِي أَهْلِ النَّارِ مِنَ الْكُفَّارِ، أَنَّهُمْ يُغْمَى عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ فَيَكُونُونَ كَالنَّائِمِ لَا يَحِسُّونَ بِأَلِيمِ الْعَذَابِ، ثُمَّ تُحْضَرُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَنْوَاعُ الثِّمَارِ وَالْمَآكِلِ فَيَأْكُلُونَ فِي غَايَةِ أَغْرَاضِهِمْ، ثُمَّ يَفِيقُونَ مِنْ تِلْكَ السَّكْرَةِ فَيُرْجَعُونَ إِلَى الْعَذَابِ، وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ الرَّحْمَةِ الَّتِي تَنَالُ الْكُفَّارَ"[١٥٤].

***

---

الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج: ١/ ٦٣)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – ، ج ١/ ١٧٩).

([١٥٤]) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الخامس: الفصل الأول: في ذكر الآيات القرآنية، ج ١/١٨٨ - ١٨٩). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج: ١/ ٧٨)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – ، ج ١/ ٢٢٤ - ٢٢٥).

## أكبر دليل على أن أبا العباس أحمد التجاني رجل منحرف عن الإسلام

قَوْلُهُ – التِّجَّانِيّ - : "الْكَوْنُ كُلُّهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى، فَمَا فِيهِ غَيْرُهُ..."

"فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ** فَمَا ثَمَّ مَوْصُولٌ وَلَا ثَمَّ بَائِنُ"[١٥٥]

وَقَوْلُهُ – التجاني - : "فَكُلُّ عَابِدٍ أَوْ سَاجِدٍ لِغَيْرِ اللَّهِ فِي الظَّاهِرِ فَمَا عَبَدَ وَلَا سَجَدَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ هُوَ الْمُتَجَلِّي فِي تِلْكَ الْأَلْبَاسِ وَتِلْكَ الْمَعْبُودَاتِ"[١٥٦].

وَقَوْلُهُ – التِّجَّانِيّ - : "أَمَرَنِي مَنْ لَا تَسَعُنِي مُخَالَفَتُهُ أَنْ لَا أُصَلِّيَ خَلَفَ أَحَدٍ عَدَا صَلَاةِ الْجُمُعَةِ"[١٥٧].

---

(١٥٥) جواهر المعاني –(الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية) الباب الخامس: الفصل الثالث: في إشاراته...، ج ٢/١٥٣). وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ٢/: ١٨٦)،وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس – في الفصل الرابع: في إشاراته، ج ٢/ ٢٣٣).

(١٥٦) جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة مكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الأول: في ذكر أجوبته عن الآيات...، ج ١ ص ١٨٤)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح، إشراف مكتب البحوث...)، ج ١ ص: ٧٦)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس : ج ١/ ٢١٨ ).

(١٥٧) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٥٠) (٩٥). الرقم (٣)حتى الجمعة تركها مع الناس في آخر عمره، خمس سنين يصليها ظهرا إلى أن توفي، راجع المرجع.

وَقَوْلُهُ – التِّجَّانِيِّ - : لِأَصْحَابِهِ: "لَا تُصَلُّوا مَعِي وَمَنْ صَلَّى مَعِي فَلْيُعِدْ"[١٥٨].

وَقَوْلُهُ – التِّجَّانِيِّ - : "تَرَكْتُ التَّكْبِيرَ وَالتَّحْمِيدَ وَالْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ أَيَّامًا عَدَا تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَالسَّلَامِ لِعُذْرٍ قَامَ بِي"[١٥٩].

وَقَوْلُهُ – التِّجَّانِيِّ - :" آمِنْ صَاب نَكُونَ مُسْلِمِينَ، وَوَاللهِ مَا شَمَمْنَا رَائِحَةَ الْإِسْلَامِ"[١٦٠].

وَقَوْلُهُ – التِّجَّانِيِّ - : "إِنَّ لَنَا مَرْتَبَةً عِنْدَ اللَّهِ، تَنَاهَتْ فِي الْعُلُوِّ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى حَدٍّ يَحْرُمُ ذِكْرُهُ، لَيْسَ هِيَ مَا أَفْشَيْتُهُ لَكُمْ، وَلَوْ صَرَّحْتُ بِهَا لَأَجْمَعَ أَهْلُ الْحَقِّ وَالْعِرْفَانِ عَلَى كُفْرِي، فَضْلًا عَنْ مَنْ عَدَاهُمْ، وَلَيْسَتْ هِيَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكُمْ، بَلْ هِيَ مِنْ وَرَائِهَا"[١٦١].

---

(١٥٨) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ١١٥) قالوا: طرأ عليه دم باسور.

(١٥٩) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص /٨٣ ).

(١٦٠) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية (ص / ٧٤). فقيل له أنت ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة وأنت تقول هذا؟ فيقول: كائن ذلك حقا، ولكن آمن صاب الخ)، تأملوا هنا أن أحمد التجاني جعل يأمر" صاب" بأن يسلم حتى يكون هو وهو من ضمن المسلمين، إلا أنني في بحثي ما وجدت ما يدل على كون " صاب " إنسيا مرافقا للتجاني، أوكونه جنيا شيطانا قرينا له كان يتعامل مع التجاني في إغواء بني آدم.

(١٦١) قاله أحمد التجاني انظر: جواهر المعاني (الذي بهامشه كتاب الرماح، نسخة المكتبة الشعبية)، الباب الخامس: الفصل الثالث:... ج ٢/ ١٠١ والرماح ( الذي في هامش جواهر المعاني) ج ١/ ص٢٢٤)، وجواهر المعاني: (الذي يليه كتاب الرماح،

## وجوب التمسك بما كان عليه
## النبيّ صلى الله عليه وسلم
## وأصحابه رضوان الله عليهم

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ الْعَاقِلُ اللَّبِيبُ كَيْفَ تَأْمَنُ وَتَرْضَى أَنْ تَمُوتَ وَتَلْقَى اللَّهَ وَأَنْتَ عَلَى مِلَّةِ التِّجَّانِيِّ وطَرِيقَتِهِ وَعَقِيدَتِهِ، عَقِيدَةِ الْكُفْرِ، عَقِيدَةِ مَنْ يَعْتَقِدُ فِي قَلْبِهِ وَيَقُولُ بِلِسَانِهِ: "الْكَوْنُ كُلُّهُ هُوَ اللَّهُ فَمَا فِيهِ غَيْرُهُ" وَيَقُولُ: "وَوَاللهِ مَا شَمَمْنَا رَائِحَةَ الْإِسْلَامِ".

مَنْ لَا يَنْفَعُكَ بِشَيْءٍ إِذَا اتَّبَعْتَ طَرِيقَتَهُ وَعَقِيدَتَهُ، وَلَا يَضُرُّكَ بِشَيْءٍ إِذَا اجْتَنَبْتَ طَرِيقَتَهُ وَعَقِيدَتَهُ،

وَلَمْ يَأْمُرْكَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَارَسُولُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاتِّبَاعِ الطَّرِيقَةِ التِّجَّانِيَّةِ وَلَا غَيْرِهَا مِنَ الطُّرُقِ الْمُحْدَثَةِ، بَلْ نَهَاكَ رَبُّكَ عَنِ اتِّبَاعِ جَمِيعِ السُّبُلِ إِلَّا مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ الأنعام.

---

إشراف مكتب البحوث والدراسات)، ج ٢ ص: ١٦٣)، وجواهر المعاني – تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس: ج ٢ص ١٦٥ ) والدرة الخريدة، ج ١ ص ٥٤).

وَ بِقَوْلِهِ: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ ۚ ﴿٩﴾ ﴾ النحل: ٩

وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ اتِّبَاعِ السُّبُلِ فِي حَيَاتِكَ الدُّنْيَوِيَّةِ، لِأَنَّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ إِذَا تَبَيَّنَ لَكَ أَمَامَ اللَّهِ خِلَافُ مَا تَحْسِبُهُ مِنْ مَتْبُوعِكَ لَا يُمْكِنُكَ الْعَوْدَةُ إِلَى الدُّنْيَا مَرَّةً أُخْرَى لِتَتَبَرَّأَ مِنْهُ، كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾ البقرة.

لِذَلِكَ أُوصِيكَ أَنْ تَكُونَ عَلَى حَذَرٍ، وَحَيَاةُ الآخِرَةِ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، إِمَّا فِي الْجَنَّةِ وَإِمَّا فِي النَّارِ، اخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَلِأَهْلِكَ وَمَنْ فِي تَحْتِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ طَرِيقَ النَّجَاةِ، اكْتَفِ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَهِيَ وَصِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْكَ وَإِلَى جَمِيعِ النَّاسِ.

لِذَلِكَ لا تَنْظُرْ إِلَى مَا وَجَدْتَ عَلَيْهِ آبَائَكَ، أَوْ عُلَمَائَكَ، أَوْ أَصْدِقَائَكَ، أَوْعَشِيرَتَكَ، وَلَكِن انْظُرْ إِلَى مَا وَافَقَ هَدْيَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، لِأَنَّهُ لَا يُصَاحِبُكَ بَعْدَ مَوتِكَ إِلَّا عَمَلُكَ، لِذَلِكَ كُنْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنَ اللَّهِ، عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ تَعَالَى:

﴿ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي ﴿٥٧﴾ ﴾ الأنعام. وَقَالَ: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم ﴿١٤﴾ ﴾ محمد.

## من مات على ملة امرئ منحرف عن الإسلام فميتته ميتة جاهلية

وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَلُطْفِهِ بَيَّنَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ وَرَدَ نَصٌّ فِي الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَلَى مِلَّةِ امْرِئٍ كَافِرٍ وَعَقِيدَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ، فَإِنَّهُ يُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخِتَامِ بِكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.... فَمِيتَتُهُ مِيتَةُ جَاهِلِيَّةٍ، كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ: " يَا عَمِّ، قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ " فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ، وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا

كَلَّمَهُمْ: هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ ﴾التوبة[١٦٢].

لِذَلِكَ أُنَبِّهُ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى مِلَّةِ التِّجَّانِيِّ وَعَقِيدَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهَا مِنْ هُنَا (الدنيا) فَوْرًا، وَلْيَتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا دُونَ غَيْرِهَا، لِأَنَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾النحل.

وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى:

﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾الأنعام. وَهَكَذَا أَمَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ يَتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِقَوْلِهِ: ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ

---

(١٦٢) أخرجه البخاري: كتاب الجنائز، باب: إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله (٢ / ٩٥). ومسلم: كتاب الإيمان، باب: أول الإيمان قول لا إله إلا الله (١ / ٥٤).

﴿إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾﴾ آل عمران.

وَمَدَحَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾﴾ النساء.

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَانُوا عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِذَلِك مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَتَمَسَّكْ بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا غَيْرَ.

## لا نُسأل أمام الله عما جاء به أحمد التجاني

اعْلَمْ أَيُّهَا الْأَخُ الْحَبِيبُ أَنَّنَا مَسْؤُولُونَ أَمَامَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَصَلَ إِلَيْنَا عَنْ طَرِيقِ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ، وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا جَاءَ بِهِ أَحْمَدُ التِّجَّانِيُّ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَشَايِخِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾ المائدة.

وَقَالَ: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾﴾ الأعراف.

وَقَالَ: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ القصص

هَذِهِ نَصِيحَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى كُلِّ مَنْ وَصَلَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ الرِّسَالَةُ

﴿ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ ﴾ الأنعام.

أَعَانَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمَا عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ، وَاجْتِنَابِ الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ وَمَا لَا أَصْلَ لَهُ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقِ.

***

## راجع رسالتي

تنبيه أولي الألباب على ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين قولا (٣٣٣) من عقائد أبي العباس أحمد التجاني وأتباعه تجد البيان بالتفصيل.

### الملاحظة

ما بين القوسين في داخل النص أو بين علامة الجملة الاعتراضية فهو من كلام المؤلف.

***

## الخاتمة

أَخِيرًا أَقُولُ: هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتُ الْمَكْذُوبَةُ وَالْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الْوَارِدَةُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ كُلُّ مَنْ قَرَأَهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا بِالتَّدَبُّرِ وَالتَّأَمُّلِ وَلَمْ يَفْطِنْ بِأَنَّ أَحْمَدَ التِّجَّانِيَّ رَجُلٌ كَذَّابٌ كَانَ يَكْذِبُ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَثَلُهُ فِي عَدَمِ الْفَهْمِ وَالتَّفَقُّهِ فِي دِينِ اللهِ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا.

وهذا آخر ما تيسر لي جمعه من كتابة هذه الرسالة: **سبعون رواية (٧٠) من مرويات أبي العباس أحمد التجاني المكذوبة على الله** ورسوله صلى الله عليه وسلم، **ويليها ثلاثة وخمسون قولا من أقوال التجاني الباطلة**، وكان ذلك يوم الاثنين ٢٥/ من شهر ذي القعدة عام ألف وأربعمائة واثنين وأربعين ١٤٤٢ الهجري، فلله الحمد والمنة على هذا التوفيق، وأسأله تعالى حسن الختام والهداية لأقوم طريق، ودوام التوفيق على اقتفاء أثر سيد المرسلين والاهتداء بهديه صلى الله عليه وسلم.

(سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك).

حبيب أحمد جبريل

التوقيع

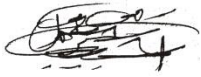

التاريخ: ٢٥/١١/١٤٤٢هـ ٤/٧/٢٠٢١م

# مراجع البحث

(١) القرآن الكريم.

(٢) الإفادة الأحمدية لمريد السعادة الأبدية، المؤلف: السيد الجليل سيدي محمد الطيب بن سيدي محمد الحسني الشهير بالسفياني التجاني، قدم له وعلق عليه سيدنا العلامة العارف بالله الشيخ محمد الحافظ التجاني المصري، دار التجاني للطباعة والنشروالتوزيع الجزائر.( ولكني أقول لمريد الشقاوة الأبدية).

(٣) التجانية دراسة لأهم عقائد التجانية على ضوء الكتاب والسنة تأليف الأستاذ الدكتور علي بن محمد الدخيل الله السويلم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي.

(٥) جواهر الرسائل ويليه زيادة الجواهر الحاوي بعض علوم وسيلة الوسائل مولانا شيخ الحج إبراهيم بن الشيخ عبد الله التجاني الكولخي لجامعه وناشره الشيخ أحمد أبي الفتح بن علي التجاني.

(٦) جواهر المعاني وبلوغ الأماني في فيض سيدي أبي العباس التجاني لعلي حرازم ابن العربي المغربي الفاسي، وبهامشه كتاب رماح حزب الرحيم على نحور حزب الرجيم لسيدي عمر بن سعيد الفوتي الطوري الكدوي،

طبعة دار الفكر بيروت لبنان، هذه النسخة هي المقصود بنسخة المكتبة الشعبية.

(٧) جواهر المعاني وبلوغ الأماني في فيض سيدي أبي العباس التجاني للعلامة سيدي علي حرازم ابن العربي براد المغربي الفاسي، ويليه: كتاب رماح حزب الرحيم على نحور حزب الرجيم لسيدي عمر ابن سعيد الفوتي الطوري الكدوي، هذه النسخة هي المقصود بنسخة إشراف مكتب البحوث والدراسات دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان.

(٨) جواهر المعاني وبلوغ الأماني في فيوض سيدي أبي العباس التجاني تأليف سيدي الحاج علي حرازم براوه، تحقيق الإمام الشيخ التجاني علي سيس، ملتزم الطبع والنشر الإمام الشيخ التجاني علي سيس، الطبعة الثانية ٢٠١١م = ١٤٣٢هـ الشركة الدولية للطباعة.( هذه النسخة هي الثالثة عندنا وهي جديدة، طبعت عام: ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

(٩) الدرة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة للمذنب الضعيف الراجي سعة عفو مولاه اللطيف محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي النظيفي الطبعة الأخيرة ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان .

(١٠) سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

(١١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).

(١٢) الشيخ إبراهيم إنياس السنغالي حياته وآراؤه وتعاليمه،كاشف الإلباس وتحقيق السر الأكبر دراسة وتعليق تأليف: محمد طاهر ميغري رسالة قدمت لنيل شهادة الماجستير.

(١٣) فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الريان للتراث القاهرة.

(١٤) كاشف الإلباس عن فيضة الختم أبي العباس، لمؤلفه فريد دهره في العلم والدين وشيخ أوانه في تربية المريدين خاتمة المحققين وحجة العارفين ابن الشيخ الحج عبد الله إبراهيم.

(١٥) كتاب سعادة الأنام بأقوال شيخ الإسلام وهو كتاب ... يحتوي على عدة من خطب ... الشيخ إبراهيم إنياس وقد قام بجمعه وطبعه الشيخ تجاني علي سيس.

(١٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون.

(١٧) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ).

# فهرس الموضوعات

(١) المقدمة.....(٦)

(٢) اعتقاد التجانيين في أخذ الأحكام عن الله أو عن رسوله بعد وفاته صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما.....(٩)

(٣) الرد على هذه الأقوال الباطلة.....(١١)

(٤) معنى قوله صلى الله عليه وسلم "مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ".....(١٣)

ترتب الحكم على قول النبي صلى الله عليه وسلم أو فعله في الرؤى.....(١٧)

(٥) سبعون رواية من مرويات التجاني المكذوبة على الله رسوله صلى الله عليه وسلم.....(١٨)

(٦) ثلاثة وخمسون قولا من أقوال التجاني الباطلة..... (٦٠)

(٧) أكبر دليل على أن أحمد التجاني رجل منحرف عن منهج الإسلام..... (٨١)

(٨) وجوب التمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم .....(٨٣)

من مات على ملة امرئ منحرف كافر فميتته ميتة جاهلية (٨٥)

(٩) لا نُسأل أمام الله عما جاء به أحمد التجاني .....(٨٧)

(١٠) الخاتمة .....(٨٩)